جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص:تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد:

حنـان بوزيان

حـواء بوزيان

بعنوان:

مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة

دراسة ميدانية على عينة طلبة علوم الإعلام و الاتصال

نوقشت وأجيزت بتاريخ:2016/05/28

الأستاذة : زموري ليندة (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة -) . رئيسا

أ الدكتورة : مبارك شيماء (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة -) . مشرفة و مقررة

أ الدكتورة : تومي فضيلة (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة -) . مناقشا

الموسم الجامعي :2016/2015

شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وسددنا خطانا لإتمام هدا العمل المتواضع، شكراً يليق لجلالته وعظمته،والشكر موصول أيضاً إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة: شيماء مبارك التي أشرفت على إعداد على العمل، والاهتمام والمتابعة، والتي لم تتوانى بإرشاداتها القيمة أثناء البحث ومتابعتها لنا حتى آخر لحظة من إعداد العمل، وعلى كل المجهودات التي بدلت في سبيل إتمام هدا العمل.

كما أشكر أيضاً أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال على قدموه لنا في سبيل العلم والمعرفة، والعمل الإعلامي بصفة خاصة طوال مشوارنا الدراسي الجامعي.

الإهداء

أهدي هدا العمل المتواضع لكل من:

الوالـدين الكريميـن

إلى الجدة "فاطمة"

إلى أخواتـــي وإخوتي وزوجاتهم وأبنائهم

إلى الأحبة والخلان

إلى كل من علمي حرفاً

إلى كل من ساهم معي في سبيل جني ثمرة هدا العمل

إلى من قاسمتني إنجاز هدا العمل "حواء"

حنان

الإهداء

أهدي عملي هدا المتواضع لكل:

إلى من كانا لي فيض عطائي خير زاد في هده الدنيا...الوالدين الكريمين

إلى أفراد عائلتي أخواتي وإخوتي وزوجاتهم

إلى سندي ورفيق حياتي زوجي العزيز" عاصم" وعائلته

إلى جدتي الغالية أطال الله في عمرها "فاطمة"

إلى الأحباب والأصدقاء والزملاء

إلى من قاسمتني إنجاز هدا العمل "حنونة"

إلى كل من قرأ مذكرتي

حواء

ملخص الدراسة

تهدف هده الدراسة إلى التعرف على واقع مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة للإعلام الجديد لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكل مستوياته بجامعة ورقلة، من خلال دراسة عينة من هؤلاء الطلبة الممثلين لمجتمع الدراسة، ولقد تم الاعتماد على أداتي الاستبيان والملاحظة لجمع البيانات من الأفراد المبحوثين، و اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي ودلك لمحاولة الكشف عن البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة، وتم التوصل إلى جملة النتائج أهمها:

1ـ أحياناً ما يطالع الطلبة المبحوثين الصحف الورقية، ويفضلون مطالعتها غالباً في المساء، ويرون أن المكان المناسب لدلك يتمثل في المنزل، وتبين أنهم يتهمون بالمواضيع الرياضية ثم الدينية والسياسية في مطالعتها، كما اعتبر الأفراد المبحوثين أن الصحف الورقية دائماً ما تكون مصدر موثوق ودو مصداقية في نقل الأخبار و المعلومات، و أنها تعد أكثر جاذبية لهم.

2ـ أظهرت الدراسة أن دوافع التعرض للصحف الورقية تمثلت في الدوافع النفعية وتكمن في أنها مصدر للأخبار، و أنها نادراً ما تشبع حاجات الطلبة في شتى المجالات، و تمثلت في المعلومات.

3ـ كما تبين أن الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة الصحف الورقية رغم ظهور ما يعرف بالإعلام الجديد ودلك حسب الظروف، و اعتبروا أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد تعتبر مكملا للصحف الورقية، و اتضح أيضا أن الصحف الورقية قادرة على الصمود والبقاء رغم التحديات التي تواجهها.

Résumé de l'étude:

Cette étude tient à savoir la situation de la presse écrite à l'heure des multimédias de la nouvelle presse chez les étudiants du département des sciences de la communication et de l'information dans tous leur niveau d'étude licence ou master à l'université d'Ouargla. En basant sur un échantillon bien déterminé et en utilisant le questionnaire et l'observation pour la collecte des données. Nous avons utilisé la méthode descriptive pour l'analyse des résultats afin de vérifier la problématique qui sont comme ainsi de suite :

1-Les étudiants parfois lisent le papier journal généralement le soir et que le lieu préférable et chez eux. Ils s'intéressent beaucoup plus des sujets sportifes. Ils considèrent le papier journal comme la source fiable de l'information et des nouvelles.

2 - Notre étude a déterminé que la lecture du papier journal est motivée par son intérêt comme la source et la référence des nouvelles et qu'il rarement sature les besoins des étudiants dans tous les domaines.

3- l'étude a déterminé aussi que les étudiants universitaires préfèrent le papier journal malgré l'avènement de la nouvelle presse et ils la considèrent comme une source complémentaire de la presse écrite sur le papier journal et pouvant la résister.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير
الإهداء
ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
فهرس الجداول
فهرس الأشكال

الصفحة

مقدمـة	أ ـ ب ـ ت
الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة	
ولاً : الإشكاليـة.....	**05**
ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	**08**
ثالثا: أهمية الدراسة.....	**08**
رابعاً: أهداف الدراسة.....	**09**
خامساً : تحيد مفاهيم الدراسة.....	**09**
سادساً : الدراسات السابقـة.....	**12**
سابعاً: المقاربة النظرية.....	**17**
خلاصـة.....	**18**
الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة الورقية	
تمهيد.....	**20**
ولاً : مفهوم الصحافة المكتوبة الورقية.....	**20**
ثانياً: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة الورقية.....	**23**
ثالثاً: أنواع الصحافة المكتوبة الورقية.....	**23**
رابعاً: خصائص الصحافة المكتوبة الورقية.....	**25**
خلاصة.....	**26**
الفصل الثالث: الوسائط المتعددة للإعلام الجديد	
تمهيد.....	**28**
ولاً : مفهوم الإعلام الجديد.....	**28**
ثانياً:خصائص الإعلام الجديد.....	**28**

ثالثاً: أهم وسائط الإعلام الجديد.....	**29**
خلاصة.....	**31**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	**33**
ولاً : مجالات الدراسة.....	**33**
ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة.....	**35**
ثالثاً: المنهج المعتمد.....	**36**
رابعاً: أدوات جمع البيانات.....	**38**
خلاصة.....	**39**
الفصل الخامس: تفريغ البيانات وعرض النتائج	
تمهيد.....	**41**
ولاً : تفريغ البيانات وتحليلها.....	**41**
ثانياً: عرض نتائج الدراسة.....	**64**
خاتمة.....	**67**
قائمة المراجع.....	**69**
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	عدد الطلبة المتمدرسين بقسم علوم الإعلام والاتصال.....	34
02	عدد مفردات عينة الدراسة.....	36
03	توزيع العينة حسب متغير الجنس.....	41
04	توزيع العينة حسب متغير السن.....	42
05	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.....	43
06	مطالعة الصحيفة المكتوبة الورقية.....	44
07	أوقات مطالعة الصحيفة المكتوبة الورقية.....	45
08	أماكن مطالعة الصحيفة المكتوبة الورقية.....	46
09	طبيعة المواضيع التي يهتم بها الطالب في مطالعته للصحيفة.....	47
10	الصحيفة الورقية كمصدر موثوق ودو مصداقية في نقل الأخبار والمعلومات.....	49
11	الصحيفة الورقية أكثر جاذبية للقراء.....	50
12	طبيعة التخصص تدفع الطالب لمطالعة الصحيفة.....	51
13	الدوافع النفعية لاستخدام الصحيفة.....	52
14	الدوافع الطقوسية لاستخدام الصحيفة.....	53
15	الصحيفة الورقية تشبع الحاجات في شتى المجالات.....	54
16	الاشباعات التي تحققها الصحافة المكتوبة الورقية.....	55
17	انفراد الصحيفة في تحقيقها للاشباعات.....	56
18	مطالعة الصحيفة الورقية رغم ظهور الإعلام الجديد.....	57
19	تقليل الإعلام الجديد لقاعدة جماهير الصحافة المكتوبة الورقية.....	58
20	قراءة الصحافة الورقية أكثر سهولة من قراءتها على الشاشة.....	59
21	الوسائط المتعددة للإعلام الجديد بالنسبة للصحافة المكتوبةالورقية.....	60
22	الوسائط المتعددة للإعلام الجديد مصدر موثوق في نقل الأخبار.....	61
23	تراجع مكانة الصحافة المكتوبة الورقية.....	62

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	41
02	توزيع العينة حسب متغير السن.....	42
03	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.....	43
04	مطالعة الصحيفة الورقية.....	44
05	أوقات مطالعة الصحيفة الورقية.....	45
06	أماكن مطالعة الصحيفة الورقية.....	46
07	طبيعة المواضيع التي يهتم بها الطالب في مطالعة الصحيفة.....	47
08	الصحيفة الورقية مصدر موثوق و دو مصداقية في نقل الأخبار والمعلومات.....	49
09	الصحيفة الورقية أكثر جاذبية للقراء.....	50
10	طبيعة التخصص تدفع الطالب لمطالعة الصحيفة	51
11	الدوافع النفعية لاستخدام الصحيفة الورقية.....	52
12	الدوافع الطقوسية لاستخدام الصحيفة الورقية.....	53
13	الصحيفة الورقية تشبع الحاجات في شتى المجالات.....	54
14	الاشباعات التي تحققها الصحيفة الورقية.....	55
15	انفراد الصحيفة في تحقيقها للاشباعات.....	56
16	مطالعة الصحيفة الورقية رغم ظهور الإعلام الجديد.....	57
17	تقليل الإعلام الجديد لقاعدة جماهير الصحافة المكتوبة الورقية.....	58
18	قراءة الصحيفة الورقية أكثر سهولة من قراءتها على الشاشة.....	59
19	الوسائط المتعددة للإعلام الجديد بالنسبة للصحافة المكتوبة الورقية.....	60
20	الوسائط المتعددة للإعلام الجديد مصدر موثوق في نقل الأخبار.....	61
21	تراجع مكانة الصحافة المكتوبة الورقية.....	62

مقدمة

مـقدمــة:

بعد أن عرف الإنسان الكتابة كان يقوم بكتابة الكتب أوعملية التدوين بصورة يدوية، حتى عملية نسخ الأوراق والكتب وغيرها من المخطوطات كانت تتم بصورة تقليدية تامة، وهذا بالفعل ما حدد حجم الكتب وأعدادها وظلت عملية الكتابة لعدة قرون بصورة يدوية، و يعد عصر ظهور الطباعة خلال القرن الخامس عشر بمثابة وسيلة اتصال هامة قد عرفها الإنسان من خلال اختراع المطبعة الآلية دلك الاختراع المتطور بواسطة يوهان جوتنبرج في ألمانيا،لأنها أحدثت تطورات هائلة في الحياة الثقافية والحضارية بصورة عامة و ثورة فكرية وثقافية واتصالية كبيرة وأفقدت أهمية الكثير من الفئات المثقفة والصفوة السياسية والدينية التي كانت تحتكر عمليات القراءة والكتابة، دون بقية الطبقات الاجتماعية الأخرى وساعدت على محو أمية الكثير من أبناء الطبقات المتوسطة والفقيرة وتدعيم الحرية الثقافية والعلمية والاتصالية وتزيد من ثورة الاختراعات الأخرى في تاريخ البشرية، كما حدث خلال القرن الثامن عشر أيضا تطورات سريعة عن طريق استخدام الطاقة البخارية وإنشاء أول مطبعة تعمل بالبخار وذلك في لندن مما أحدث ثورة كبيرة في عالم إنتاج الطباعة وإنشاء أول صحافة مطبوعة تعمل بالبخار. و تم اختراع المطبعة الدوارة (الروتو) واستخدامها للورق في الطباعة ، مما سهل من عملية سرعة الإنتاج وليزيد من قوة الاتصال الثقافي عن طريق انتشار الصحافة المطبوعة ثم توالت عملية إنشاء المطابع في العديد من الدول بحيث أحدثت تطورات سريعة في مجال الاتصال ووسائله المختلفة سواء عن طريق تحديث أساليب الكتابة وانتشار الكتب والمطبوعات أوعن طريق الصحافة باعتبارها نوع من المادة الإعلامية المكتوبة،والتي تم انتقالها وتداولها إلى الكثيرمن الأفراد، كما ظهرت وتعددت وسائل الاتصال وانتشرت بين المجتمعات الحديثة خاصة عندما استخدم الإنسان الحاسبات الآلية الضخمةوتطورت التكنولوجيا الحديثة بعد تطور العلوم حيث ساعدت الظروف الاقتصادية والتجارية وعمليات الإنتاج الصناعي الكبير على تطور نظم الحاسبات الآلية، ولقد اتسعت استخداماته في الوقت الحاضرلتشمل

جوانب عديدة، كاستخداماته المتعددة في كافة مجالات وسائل الاتصال الأخرى مثل الطباعة والصحافة والإذاعة والتلفزيون والأقمار الصناعية وغيرها، كما تأتي أهمية استخدام الحاسوب كأحد وسائل الاتصال الجماهيرية حاليا في إطار نوع منالتقدم الثقافي الذي تتطلبه طبيعة العصر الذي نعيش فيه وذلك من خلال قدرته الفائقة على انجاز الأعمال والمهام من ناحية(السرعة،الوقت،الدقةالمتناهية،التعديل،...)، ويعتبر نظام الانترنت أو شبكة المعلومات من أحد تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، وقد ساهمت في ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد التي أتاحت له ميزات عديدة مكنته من أن يبرز و يحتل مكانة هامة في المجال الإعلامي كوسيلة حديثة، ودلك من خلال استغلاله للوسائط المتعددة من مواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك، تويتر، يوتيوب وغيرها، بالإضافة إلى المدونات، التي ساهمت في نقل الأخبار و الأحداث بكل تفاصيلها من خلال الاستفادة من عامل دمج الصوت و الصورة والفيديو، وهدا ما جعل الإعلام التقليدي يشهد تحولات في مختلف وسائله ومتابعته، وتعد الصحافة المكتوبة الورقية من أبرز هاته الوسائل، ومن هنا جاء اختيارنا لموضوع هاته الدراسة التي تتمحور حول استخدام الصحافة المكتوبة الورقية في عصر الوسائط المتعددة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، محاولين التعمق أكثر في هده الدراسة من أجل التعرف على الاستخدامات والاشباعات من الصحافة الورقية لدى هده العينة وفي هدا العصر، ولمعالجة هده الإشكالية جاءت خطة دراستنا بالاعتماد على جانب نظري الذي تضمن ثلاثة فصول، أما الفصل الأول فكان يحمل عنوان الإطار النظري لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وصولاً إلى المدخل المعتمد في الدراسة، ثم يأتي الفصل الثاني والثالث واللذان تمحورا حول متغيرا الدراسة وهما الصحافة المكتوبة الورقية و الوسائط المتعددة للإعلام الجديد، بالإضافة إلى دلك تم الاعتماد على جانب تطبيقي الذي تضمن الفصل الرابع والدي تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى مجالات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان والملاحظة، وفصل خامس تضمن تفريغ

البياناتالمتحصل عليها من خلال أدوات جمع البيانات في جداول تكرارية بسيطة ومركبة، ومن ثم تحليلها وعرض نتائج الدراسة الخاصة بكل تساؤل من تساؤلات الدراسة الفرعية.

الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة

1. تحديد الإشكالية
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6 . الدراسات السابقة
7. المقاربة النظرية

خلاصة

أولاً : تحديد إشكالية الدراسة:

تعتبر الصحافة المكتوبة أو المطبوعة أحد أبرز وسائل الإعلام التي احتلت مكانةً هامة، حيث أنها تقوم بوظائف متعددة متمثلةً في التربية، التثقيف، التوعية، التنمية و التحديث، إضافةً إلى ذلك فهي تعمل على إخبار الأفراد و إعلامهم بمجريات الأحداث التي تجري من حولهم و محاولة إعطاء تفسيرات وتفصيلات حولها وإيصال أنبائها إلى حيث تكون الفائدة أشمل وأثرها أعمق وبصورة مغايرة في أسلوب وطريقة تقديمها عن الوسائل الإعلامية الأخرى، كما تعمل أيضاً على تشكيل الرأي العام وتوجيه مواقف الأفراد والجماعات، وهي أداة ربط بين الأفراد وحكوماتهم حيث لقبت "بالسلطة الرابعة " على حد قول "بورك bork" الانجليزي منذ القرن الثامن عشر[1]، فهي بهذا مخولة بصلاحيات تقوم بها.كما تبرز أهمية الصحافة المكتوبة في حياة الشعوب من خلال قدرتها على تناول الأحداث والقضايا وفي مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، وغيرها بشيء من التفصيل والشفافية وبصوتٍ صريح. ومع ظهور نظام الانترنت أو شبكة المعلومات التي هي من أحد تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، و تعكس في الوقت ذاته قدرة العقل البشري على عمليات التحديث والتجديد والتطوير المستمر والتطلع إلى تكنولوجيا متطورة ومعقدة وتشمل في الوقت ذاته مجموعة من الاتصالات البشرية والتكنولوجية ويشمل وسائل الاتصالات المطبوعة والمكتوبة والسلكية واللاسلكية والتلفزيونية والمسموعة والمرئية وغيرها، كما توفر على الإنسان عامل الوقت والجهد والتكاليف والسرعة التي تحدث خلال عمليات الاتصال واكتساب الأخبار، كما تستخدم من أجل الدعاية والإعلان والمعاملات التجارية والاقتصادية والترفيهية وغيرها، وساهمت هذه الشبكة في خلق أجواء جديدة في المشهد الإعلامي ، حيث ظهر ما يعرف بالإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي أو الإعلام التفاعلي ، وهو ببساطة ذلك الإعلام الذي يعتمد على الشبكة العنكبوتية

[1]- د/ هلال ناتوت، **الصحافة نشأة وتطوراً**، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2006، ص 14

ويضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده وهو استمرار للإعلام التقليدي، إلا أن الإعلام

الجديد أحدث تغييراً واضحاً وهو خلق الفاعلين أو التفاعل بين المستخدم والوسيلة ،أي إحداث وسيلة اتصالية جديدة تعتمد على الاستجابة والتفاعل مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات، بالإضافة إلى إجراء عملية اندماج وسائل الإعلام المختلفة ،حيث ألغيت الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل وذلك لحالة الاندماج التي تحدث بين النص والصورة والفيديو، فالصحف الورقية تحولت إلى صحف الكترونية، فهي تستخدم الأقمار الصناعية لإرسال صفحاتها إلى معظم أنحاء العالم وتستخدم الكمبيوتر في عملياتها بل إنه يمكن قراءة صفحات الصحف على شبكة الانترنيت. ومع تزايد وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال جعل الصحافة المكتوبة الورقية التي تعد من وسائل الإعلام تواجه أزماتٍ عديدة وتحدياتٍ كبيرة نجم عنها ظواهر متناقضة في عالم الصحافة ،وتشهد الصحافة المكتوبة في كل مكان تحولاتٍ متعددة تتصل بالبيئة الثقافية(ممارسات القراءة وتعاظم مكانة الميديا الجديدة)، وكذا تحولاتٍ تتصل بالبيئة التواصلية(الاندماج وتوظيف التكنولوجيا في صناعة المضامين الإعلامية وظهور محامل جديدة على غرار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية) وبالبيئة الاقتصادية(الأزمة الاقتصادية وتراجع الإعلان). وفي ظل غياب إحصائيات عنها في الوطن العربي عامةً والجزائر خاصةً تدعونا هذه الدراسة إلى النظر في إشكالية الصحافة المكتوبة في ظل الوسائط المتعددة وبروز الصحافة الالكترونية التي أصبح لها جمهورها المتميز الذي يعتمد على الانترنيت التي أخذ تطورها السريع وتعدد الوسائط الالكترونية يؤثر على الطلبة الجامعيين الدارسين في مجال علوم الإعلام والاتصال. وبشكل عام تحيل هذه التحولات كلها على إشكالية تأقلم الصحافة المكتوبة مع البيئة التواصلية الجديدة. لذا فإن مشكلة الدراسة تركز على شريحة طلبة علوم الإعلام والاتصال وذلك لمعرفة واقع مقروئيةالصحف المكتوبة الورقية إلى جانب الوسائل

الالكترونية الجديدة و انغماسهم في العالم الرقمي ومعرفة ما إدا كانت الميديا الجديدة تمثل تهديداً للصحف الورقية المكتوبة أو منافساً لها أم أنها تساهم في تطويرها وتجيد العملية الصناعية الصحفية.

فمحاولة معرفة واقع مقروئية الصحف المكتوبة الورقية في عصر الوسائط المتعددة هو محور دراستنا التي نقف فيها على الواقع الفعلي لمقروئية هذا النوع من الصحافة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي: ما هو واقع مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال؟

ويندرج تحت هدا التساؤل ما يلي:

التساؤلات الفرعية:

1- ماهي عادات وأنماط مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة حسب متغير الجنس؟

2-ماهي دوافع وحاجات الطلبة الجامعيين من مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة؟

3-ما هي الاشباعات المحققة من مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة؟

4-ماهي مميزات الوسائط المتعددة للإعلام الجديد وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية؟

ثـانياً:أسباب اختيار موضوع الدراسـة:

1-الأسباب الذاتيـة:

1) الرغبة في التعرف على الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى مقروئية الصحف الورقية لدى الطالب.
2) محاولة معرفة نسبة التوجه أو عدد مقروئية الصحف الورقية في هذا العصر من قبل الطلبة.
3) الرغبة في معرفة مكانة الصحف الورقية لدى الطالب في عصر الوسائط المتعددة مقارنة مع ذي قبل.

2-الأسباب الموضوعية:

1) تراجع نسبة التوجه نحو مقروئية الصحف الورقية.
2) بروز الوسائط المتعددة للإعلام الجديد وتزايد التوجه نحوها.
3) العوائق التي أصبحت تعاني منها الصحف الورقية خاصةً المنافسة وذلك مع تطور تكنولوجيات الاتصالات.

ثـالثاً: أهميـة الدراسـة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ تعد بحثاً جديداً في ميدانها بحيث لم تكن هناك دراسات وبحوث أعطت لهذا الموضوع حقه من الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فإن الصحافة تشمل في تغطيتها للأحداث مجالاتٍ متعددةٍ من جوانب الحياة وبما أن العصر الذي نعيشه حالياً عصر للوسائط المتعددة والتكنولوجيات الحديثة للاتصالات حيث سيمكننا هذا من معرفة قدرة الصحف الورقية على الصمود والاستمرار في هذا العصر.

رابــعاً: أهداف الدراسـة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحقيق جملة من الأهداف وهي كالآتي:

1) محاولة التعرف على عادات مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة حسب متغير الجنس.
2) محاولة معرفة دوافع مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة.
3) محاولة التعرف على الاشباعات المحققة من مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة.
4) محاولة التعرف على مميزاتالوسائط المتعددة للإعلام الجديد وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية.

خامسـاً: تحديـد المفـاهيـم:

- **مفهوم الاستخدام لغـة:**

استخدم في اللغة الانجليزية، استخدم(استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداماً، فهو مستخدم والآخر اتخذه خادماً، طلب منه أن يخدمه(استخدم الإنسان الآلة والسيارة...) استعملها في خدمة نفسه، والاستخدام يعني الاستعمال أو التوظيف.[1]

اصطلاحـاً: 1ـ من خلال منظور الاستخدام فإن الجماهير لا تعد مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة. [2]

[1]- عصام نور الدين، **معجم الوسيط (عربي، عربي)**، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص 102.
[2]- د/ حسن عماد مكاوي، د/ ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص240.

2ـ ويحيل أيضاً إلى استعمال شيء ما سواء كان مادياً أو رمزياً لغايات خاصة، وهدا ما يدفع إلى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية.[1]

وكتعريف إجرائي: نقصد بالاستخدام الأفراد الدين يميلون لاستخدام وسائل الإعلام لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وتحقيق أهدافهم، وفي دراستنا نقصد به استخدام الطلبة للصحف الورقية وعادات هدا الاستخدام وأنماطه.

- **الصحافة المكتوبة لغةً:**

1ـ مصدر مشتق من الفعل صَحف(بالفتح) وورد في لسان العرب الصحيفة هي التي يكتب فيها وجمعها صحائف وصحف(بالضم أو السكون).

2ـ وجاء في التنزيل((إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى)) بمعنى الكتب المنزلة عليهما السلام.

3ـ كذلك في الحديث إن الرسول((كتب لابن حصن كتاباً فلما أخذه قال: أتراني حاملاً لقومي كتاباً كصحيفة المتلمس)) فالصحيفة هنا الكتاب المدون أي الرسالة ومنها: المصحف أي المصنف جامع الصحائف أو الأوراق المكتوبة.[2]

1- **ويعرف الأستاذ "محمود عزمي"**، أحد أعلام الصحافة المصرية في القرن العشرين، الصحافة بقوله: إنها وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام، عن طريق نشر المعلومات والأفكار الجيدة الناضجة، مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراء، خلال صحف دورية.[3]

[1]ـ نصر الدين العياضي، **أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد**، جامعة البحرين، 07- 09 أفريل 2009،ص 20.
[2]ـ د/ هلال ناتوت، **الصحافة نشأة وتطوراً**، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2006، ص14.
[3]ـ د/ محمد منير حجاب، **مدخل إلى الصحافة**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص14.

2- **وتعرف** أيضاً، بأنها عملية فكرية في قالب لغوي تظهر على شكل تعبير إعلامي موضوعي، يمكن أن ينقل به الصحفي إلى الأشخاص الآخرين أحداث وأفكار أو مشاعر.

3- وتعرف الصحافة المكتوبة إجرائيا بأنها:

عبارة عن دوريات مطبوعة في شكل ورقي تصدر من جهة معينة بطريقة منتظمة يشمل عملها طبع الأخبار ونشرها إلى الرأي العام من أجل تنويره و إبلاغه بمجريات الأحداث.

- **الوسائط المتعددة:multimedia**

1- ويقصد بها دمج أنظمة مختلفة: " مرئيات، صوتيات اتصالات.. وغيرها من النظم " في نظام واحد، وتشتمل الوسائط المتعددة على مجموعة مكونات تشكل بنية هذه الوسائط منها: النصوص المكتوبة texts، الصوت sound، الرسوم الخطية graphcs، الصور الثابتة stillimage، الرسوم المتحركة animation، الصور المتحركة motion pictures، صور الفيديو vidio، والحقيقة الافتراضية virtual reality.[1]

ويترتب على استخدام الوسائط المتعددة في إطار عملية التحرير الالكتروني في الصحافة الالكترونية تحول شديد الأهمية فيما يتعلق بعمل المحرر الصحفي، فبعد أن كان المحرر في الصحيفة المطبوعة يعتمد على أداتين تعبيريتين هما: النصوص المكتوبة والصور الثابتة، فإن المحرر في الصحيفة الالكترونية بإمكانه أن يعتمد بالإضافة إلى هاتين الأداتين على التعبير بالصوت والصورة المتحركة، وبالتالي فإن أسلوبه في الاعتماد على الكلمات في نقل الحدث أو المضمون الذي تحمله المادة الصحفية يتطلب إعادة نظر، ففي وجود إمكانية التعبير بالصورة المتحركة وبالوسيط السمعي تقل قيمة استخدام الكلمات بالشكل التقليدي الذي كانت تستخدم به في الصحافة المطبوعة.

[1]- أ. د/ محمود علم الدين، **مرجع سابق**، ص 86، 87.

وتتميز بالمزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية تمتلكها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة الاتصالية.

2- **وتعرف إجرائياً:** بأنها إمكانية تمثيل المعلومات المختلفة عن طريق استخدام أكثر من نوع من الوسائل مثل الرسومات، النصوص، الصور الفوتوغرافية، الفيديو والصوت والحركة.

سادساً: الدراسات السابقة:

من المهم جداً على أي باحث أن يطلع على البحوث السابقة ذات علاقة بموضوع دراسته، وذلك لتوضيح الرؤى، ولذلك قمنا بمحاولة الحصول على دراسات سابقة في هذا الموضوع، ومن بين هذه الدراسات نذكر:

- ✓ **الدراسة الأولى**: بعنوان " **استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية فيالأردن**" من إعداد: عبير شفيق جورج الرحباني، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، **آذار2009**.[1]

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول استخدام الصحافة الالكترونية من طرف الإعلاميين والصحفيين في الأردن وانعكاساتها على الصحف الورقية.

وقد اندرج تحتها جملة من التساؤلات:

1- كيف يستخدم الصحفيين والإعلاميين الصحافة الالكترونية؟ وهل توجد علاقة بين هذه الاستخدامات والنوع الاجتماعي من حيث(مدة الاستخدام، عدد مرات الاستخدام، عدد ساعات

[1]- عبير شفيق جورج الرحباني، **استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، آذار 2009.

الاستخدام، أوقات التعرض ومكان التعرض وطبيعة الصحف الالكترونية المفضلة ومؤشرات استخدام الوسيلة الإعلامية الالكترونية؟

2- ما دوافع تعرض الصحفيين للصحف الالكترونية، وهل توجد فروق بين النوع الاجتماعي ودوافع التعرض؟

3- ما مميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والإعلاميين؟ وهل توجد فروق بين هذه المميزات ومتغير النوع الاجتماعي؟

4- ما انعكاسات الصحف الالكترونية على الصحف الورقية من وجهة نظر الصحفيين؟

5- هل تختلف إجابات أفراد العينة حول مميزات وانعكاسات الصحافة الالكترونية باختلاف متغيرات الوظيفة، المؤهل العلمي، الخبرة؟

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفيين والإعلاميين للصحافة الالكترونية ودوافع التعرض لها والتعرف على مزاياها وانعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن، وتهدف إلى توضيح الفروق في الإجابات حسب متغير النوع الاجتماعي وتكون مجتمع الدراسة من 500اعلامي وصحفي يعملون في مجال الأخبار في صحف: الرأي، الدستور، اليوم، الغد، العرب ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون في الأردن، وكانت العينة تضم 250 مفردة تم تقسيمهم مناصفة بين الذكور الإناث واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من أجل توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة وذلك باستخدام المسح بالعينة واستعانت الباحثة بالاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

1- إن الصحفيين والإعلاميين يستخدمون الصحافة الالكترونية يومياً أكثر من خمس سنوات، ويتعرضون لها في العمل حسب الظروف و أثناء النهار كمؤشر لمتابعة الأخبار.

2-إن الصحافة الالكترونية احتلت الترتيب الأول كأفضل وسيلة للحصول على الأخبار تلتها الصحف الورقية.

3-إن دوافع التعرض للصحافة الالكترونية هي دوافع نفعية تمثلت في المعرفة.

4- تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية بإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الأخبار، بالإضافة إلى توفير الجهد والوقت.

5-سهلت الصحافة الالكترونية المشاركة في الآراء واتساع حرية الرأي والتعبير أكثر من الصحف الورقية، ولم تؤدي إلى انخفاض عدد قراء الصحف الورقية اليومية في الأردن.

6-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية تعزى: لمتغير الوظيفة، الخبرة، المؤهل العلمي، العمر، الحصول على دورات.

- ✓ **الدراسة الثانية:** بعنوان "**استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئيةالصحف الورقية**" من إعداد محمد الفاتح حمدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة **2010/2009.**[1]

وركزت الدراسة على مدى إقبال النخبة الجزائرية على هدا النوع الجديد من وسائل الإعلام الحديثة " الصحافة الالكترونية" ومدى تأثيرها على مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر. وتمحورت إشكالية الدراسة حول مدى استخدام النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الالكترونية وتأثير دلك على مستقبل الصحافة الورقية.

[1]- محمد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقرونية الصحف الورقية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة الحاج لخضر- باتنة - 2009/ 2010.

وتضمنت التساؤلات التالية:

1. ما دوافع وأسباب تعرض النخبة الجامعية الجزائرية للصحف الالكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية؟
2. ما هي الاشباعات المتحققة من استخدام النخبة الجامعية للصحف الالكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية؟
3. ما هي المضامين المفضلة لدى النخبة الجامعية في مواقع الصحف الالكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية؟
4. ما اتجاهات النخبة الجامعية نحو درجة تأثير الصحف الالكترونية على واقع الصحف الورقية؟
5. ما تصورات النخبة الجامعية لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الالكترونية والورقية؟

واعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح بالعينة ودلك لاتساع دائرة مستخدمي الانترنيت من طرف النخبة الجامعية الجزائرية والحجم الكبير لمجتمع الدراسة، وقد استعان الباحث باستمارة الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

وتوصل في الأخير في جملة من النتائج أبرزها:

1) كشفت الدراسة أن الفئة العمرية أقل من 30 سنة هم الأقدر على التعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة.
2) أظهرت الدراسة أن من بين الأسباب الجوهرية التي دفعت بالنخبة الجامعية لتصفح الصحف الالكترونية باعتبارها بديلاً عن الصحف الورقية ودلك بنسبة 24.77% وهناك من يرجعه لقلة تكلفة المال والجهد والوقت، والسبب الثالث هو صدورها قبل الصحف الورقية.

3) كشفت الدراسة أن النخبة الجامعية تتصفح الجرائد الورقية بحجم كبير جداً وبشكل منتظم وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في قراءة الجرائد الورقية قبل استخدام الصحف الالكترونية.

4) بينت نتائج الدراسة أن معدل قراءة النخبة الجامعية للصحف الورقية انخفض نوعاً ما بعد تصفح الصحف الالكترونية، حيث يتصفح الجرائد الورقية بشكل منتظم بعد استخدام الالكترونية 31.12% من المبحوثين، و63.48% أحيانا. ونسبة الدين تخلو عن قراءتها قدرت ب5.40% وهدا يدل على أن تأثير الصحف الالكترونية ما يزال محدوداً .

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

ـ **الدراسة الأولى**:ـ بحيث تتشابه هده الدراسة مع دراستنا، أنها تبحث في انعكاسات استخدام الصحف الإلكترونية على مقروئية الصحف الورقية، بالإضافة إلى اعتمادها على المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وحاولت معرفة مكانة الصحف الورقية مع بروز الصحافة الإلكترونية، وتختلف مع دراستنا من خلال اعتمادها على أداة أخرى لجمع البيانات وهي المقابلة، وكدا العينة والتي تمثلت في الصحفيين والإعلاميين في الأردن، أما دراستنا اعتمدت على دراسة عينة من الطلبة الجامعيين، وتم الاستفادة أيضاً من الاستبيان وطريقة إعداده.

ـ**الدراسة الثانية:**كانت أهم نقاط التشابه بين هده الدراسة ودراستنا متمثلة في أنها كانت تهدف إلى البحث في مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر وتأثير الصحافة الإلكترونية عليها، وتم الاستفادة منها من خلال أدوات جمع البيانات المستخدمة، واختلفت مع دراستنا في النقاط التالية، حيث أن دراستنا تمت في الوسط الجامعي لكن على عينة من الطلبة ومعرفة مكانة الصحف الورقية لديهم في عصر الإعلام الجديد، ولم تبحث في استشراف مستقبل الصحف الورقية.

سابعاً: المقاربة النظرية:

- **نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

تأخذ هذه النظرية بتلبية حاجات المتلقي كنقطة بدئ والجمهور وفق هذه النظرية هو أساس عملية الاتصال، وقد قدم "دينيس ما كويل" تصورا للوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع الفرد المستخدم لها، كمدخل رئيسي لدراسة العلاقة بين الوسائل الاتصالية والمتلقي.

وتعرف نظرية الاستخدامات والاشباعات بأنها: "دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة".[1]

وقد قام كل من "كاتز" و"بلومر" بوضع نظرية الاستخدامات والاشباعات بصورتها النهائية عام 1974 في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري"، وتسعى هذه النظرية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

الهدف الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

-الهدف الثاني: توضيح دوافع وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

-الهدف الثالث: فهو التركيز على فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.[2]

[1]perrs, rubin . m : chronic loneliness and t. v. use journal of broad casting and electronic media. Vo/,34,n1. 39.

[2]- إسماعيل محمود حسن، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الأهرام، 2003،ص 245،255

وعلى ذلك فإن هذه النظرية تستند إلى الافتراضات التالية:

1- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافاً مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلامية محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدد الفروق الفردية.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته.

4- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته.

5- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.[1]

وقد تم الاستفادة من النظرية في وضع بعض أسئلة استمارة الاستبيان ودلك فيما يخص السؤال الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

خلاصة:

لقد تم الإشارة في هدا الفصل إلى إشكالية الدراسة، التي تضمنت مشكلة الدراسة والتساؤل الرئيسي وصولاً إلى المقاربة النظرية، و نستخلص أن الإشكالية عنصر أساسي في الدراسة، ودلك من خلال وضع الدراسة في وضعها النظري والخطة التي تسير وفقها، ومن الضروري ضبطها بالشكل اللازم لضمان انطلاقة صحيحة للبحث في الموضوع المراد دراسته.

[1]- عبد الحميد محمد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1993، ص 223.

الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة الورقية

تمهيـد

1. مفهوم الصحافة المكتوبة الورقية

2. نشأة وتطور الصحافة المكتوبة الورقية

3. أنواع الصحافة المكتوبة الورقية

4. خصائص الصحافة المكتوبة الورقية

خلاصـة

تمهيد:

لقبت الصحافة المكتوبة بمصطلح السلطة الرابعة، حيث تعد من أهم الوسائل الإعلامية التي فرضت مكانتها في المجتمع كنمط اتصالي في غاية الأهمية، كما تحاول الصحافة المكتوبة بميزاتها إيصال مجموعة المعلومات إلى قارئيها، وهدا ما سنعرفه في هدا الفصل من خلال التطرق إلى تعريف الصحافة المكتوبة و ذكر أهم المحطات التاريخية التي مرت بها، بالإضافة إلى أنواعها، وكدا أهم الخصائص التي تميزها.

أولاً :مفهوم الصحافة المكتوبة

في "المعجم الوسيط": تعني إضمامة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة، وجمعها صحف أو صحائف والصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذ.[1]

1) ويعرف "محمود عبد الرحمن"، الصحافة بأنها: هي تلك الدوريات المطبوعة والتي تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة ومتقاربة أو متباعدة، تستهدف خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه، وتمد الصحافة الرأي العام بأكثر الأحداث الحالية ودلك في سلسلة قصيرة ومنتظمة.[2]

2) وهي كوسيلة إعلامية تعرف على أنها: النشرة المطبوعة التي تصدر يومياً وتشمل موضوعات متنوعة، أهمها الأخبار، وقد يتوسع المعنى فيقصد به المجلة الأسبوعية أو أي دورية تقدم تقريراً عن الأحداث.[3]

[1]- د/ محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 13.
[2]- أ. د/ محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 32.
[3]- مرزوق عبد الحميد العادلي، **الاعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والاشباعات**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 153.

3) "التعريف القانوني للصحافة المكتوبة": لقد عرفها الإعلام الجزائري في مادته العاشرة لسنة 1982 كما يلي: تعد بمثابة منشورة دورية لكل الصحف والمجلات بكل أنواعها والتي تصدر على فترات منتظمة- سواء كانت صحف إخبارية عامة أو نشرات متخصصة- كما يعتبر حسب المادة 33 من نفس القانون، كل صحفي محترف كل مستخدم في صحيفة يومية ودورية تابعة للحزب أو الدولة أو في هيئة وطنية للأنباء الناطقة أو المصورة، وقد يكون متفرغاً للبحث عن الأنباء، جمعها و نقلها وتنسيقها واستغلالها وعرضها.[1]

ثانياً:نشأة وتطور الصحافة المكتوبة

ظهرت الصحافة لخدمة أفراد المجتمع وتلبيةً لحاجتهم للمعلومات في مختلف المجالات أبرزها وجودها كنمط اتصالي له أهمية بارزة عبر التاريخ، فلمحة صغيرة عبر تاريخها الطويل توضح لنا دلك.

فالصحافة في **القرن السابع عشر** التي لم تظهر من العدم قبل أن تصبح وسيلة جماهيرية فإنها مرت بسلسلة من الأحداث والتغيرات في المجتمعات الغربية كانت ضرورية مثل تغير الدور السياسي للمواطن العادي ونمو التجارة والتطورات الهائلة في تكنولوجيا الطباعة والورق وبدأ التعليم الجماهيري بإنشاء المدارس، لتصبح الصحافة متاحة لكل فرد يقرأ الصحف، هدا التطور الجماهيري انعكس بالضرورة على طبيعة الصحف ومحتواها.[2]

وترجع ملامح الصحافة إلى **ما قبل الميلاد** ويتعلق الأمر **بالرومان** ونشرات مجلس التشريع، كما ارتبطت أيضاً **بالمصريين القدامى** فيما يتعلق بتسجيل الحوادث المهمة ، أو كما كان **يوليوس قيصر** يأمر بكتابة أحداث كل يوم في كل مكان عام، وكان هناك أيضاً النقش على الأحجار والألواح والجدران والرسائل

[1]- نور الدين أم الرتم، **واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية و تسيير الموارد البشرية، 2008/2007، ص 17.

[2]- عبد الرحمن عواطف، **الصحافة العربية في الجزائر: دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 07.

الشفهية، إلى أن اخترع **الصينيون** الورق و دلك **قبل قرون من ظهور الطباعة في أوربا** أما المادة الصحفية فقد كانت تتعلق بالأخبار الخاصة بالحروب، الاتفاقيات، الدعوات، الاكتشافات، الجنائز،...

إلا أن تطور الصحافة الحديثة لم يعرف إلا مع ظهور **الطباعة** على يد **جوتنبرغ في منتصف القرن الخامس عشر**، وعلى الرغم من انتقال الطباعة إلى انجلترا في **أواخر القرن الخامس عشر** فإن الصحف لم تظهر بها حتى عام **1621** بعد قرن ونصف حين بدأت الصحف تظهر في بريطانيا مند دلك التاريخ ولم تكن تظهر بشكل دوري.

وفي عام **1637** ظهرت أول صحيفة فرنسية وفي بريطانيا عام **1645** وقد احتاجت إلى وقتاً طويلاً لتصبح أكثر نضجاً وتشتمل على ألوان من المعرفة مثل التعليق والإعلام والترفيه والأخبار وكان دلك في **النصف الثاني من القرن الثامن عشر**.[1]

وإذا كانت الصحافة في أوربا ظهرت نتيجة تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية،فإن ظهورها في آسيا و أفريقيا كان استجابة لرغبة الأوروبيين وخدمة لمصالحهم الاستعمارية والتجارية هناك، فعلى الرغم من أن الصينيين اكتشفوا الورق قبل عصر الطباعة إلا أن الصحافة تدين بوجودها للمستوطن الأوربي.

أما أفريقيا والتي لم تكن مهيأةً لنمط اتصالي جديد فقد عرفت الصحافة فيها من قبل المستعمرين الدين استخدموها لخدمة مصالحهم التبشيرية، إذ عمدوا على تعليم القراءة والكتابة لاستقبال المعلومات والإعلانات التي كانت تحملها الصحف الصادرة من طرف بعض رواد البعثات التبشيرية.

كما يشمل الحديث عن الصحافة المكتوبة الدور الكبير الذي لعبته الثورة التكنولوجية في تقدم وسائل الطباعة والنشر والتوزيع.

[1]- فاروق أبو زيد، **مدخل إلى عالم الصحافة**، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1994، ص 47.

أما العصر الحالي فيشهد عصر الحاسبات الالكترونية بكل مميزاتها من قدرة التخزين والاسترجاع وغيرها، التي اختصرت الجهد والوقت في جمع المادة الإعلامية وإنتاج صحيفة، مما استلزم الدقة والسرعة في الإنتاج وهدا بالموازاة مع الأقمار الصناعية والتي وفرت إمكانية الطبع والتوزيع في وقت واحد من مراكز مختلفة.

ثالثاً: أنواع الصحافة المكتوبة

يمكن تقسيم الصحف إلى عدة أنواع ودلك وفقاً للمعايير التالية:

- **معيار دورية الصدور**: وهدا التقسيم يميز الصحف حسب وقت الصدور، وعلى أساسه يمكن تقسيم الصحف اليومية وهي التي تصدر بصفة دورية يومياً، بعض هده الصحف تنتمي إلى أخبار المتابعة أو أخبار الاستكمال حيث تتابع وتستكمل ما سبق نشره بالصحف الصباحية، وهناكالصحف الأسبوعية، الصحف النصف شهرية والصحف الشهرية والصحف الربع سنوية أو الفصلية، وتصدر كل ثلاث شهور، وهي غالباً تصدر عن جهات أو مراكز علمية أو أكاديمية لأنها تهتم بالبحوث والدراسات. [1]
- **معيار التغطية الجغرافية:** ويقصد بها وصول الصحيفة إلى القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسعو هنا تنقسم الصحف إلى: الصحف المحلية وهي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة معينة، والصحف القومية وهي التي تصدر لتوزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة، وتهتم بتغطية الأخبار التي تحدث في الدول ككل كما تهتم بالأخبار العالمية والدولية، إذ أنها تصدر لتوزع في الدولة نفسها وخارجها، وأحياناً تصدر طبعات خاصة من الصحف المحلية.

[1]- رحمة عيساني، **مدخل إلى الإعلام والاتصال**، ط1، مطبوعات الكتاب والحكمة، الجزائر، 2005، ص 102.

- **معيار المضمون وطبيعة الجمهور:** ويعتمد هدا المعيار على مدى عمومية تخصص المضمون الذي تقدمه الصحيفة(سياسي، اقتصادي، المرأة، الطفل، الأدب، الفن، الرياض...) ومدى مخاطبة الصحيفة لقطاع معين من الجمهور وتركيزها على اهتمامه، وما إدا كان هدا الجمهور عام ومتنوع ومتباين وغير متجانس وعلى هدا تنقسم الصحف إلى:

-صحف عامة: وهي التي تجمع بين العام و المتنوعمابين السياسة و الاقتصاد و الأدب والفن والرياضة وغيرها، وبين توجهها عام وغير متجانس.[1]

-صحف عامة متخصصة: وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته ومتنوع من حيث اهتمامه واحتياجاته، ولكنها تركز على مضمون معين تعالجه بالأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح، مثل المجلات الفنية العامة أو المجلات الرياضية العامة...وغيرها وهي تستخدم أشكالاً كالصحيفة مثل الأخبار والأحاديث والتحقيقات وتبتعد عن التراكيب والمصطلحات العلمية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المتخصصين في مجال تخصص المجلة بعكس الصحف المتخصصة توجه إلى فئات معينة.

- **معيار الوسيط الاتصالي الذي حمل الصحيفة**: حيث أنه في نهاية القرن العشرين كانت الصحافة تعتمد فقط على الورق المطبوع التقليدي في نقل محتواها إلى القراء، ونجد الآن أكثر من تصنيف:

-فهناك الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية.[2]

-وهناك الصحافة الالكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط الكترونية تعتمد أساساً على الحاسبات الالكترونية في عملية الإرسال والاستقبال وهده الصحافة تتخذ أكثر من شكل على النحو التالي:

[1]- فضيل دليو، **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 82.
[2]- علم الدين أحمد محمد، **مستقبل طباعة الصحف العربية رقمياً**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007، ص 59.

-الصحافة الالكترونية الفورية: هي التي يحصل القارئ على محتواها من خلال شبكة قواعد البيانات، وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجاناً إلى مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنيت، وشبكات أخرى مثل أمريكا أون لاين و" بوديجي" و" كمبيوسرف" وتتميز بالفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات واستخدام لغة الهايبرتاكست.

-الصحافة الالكترونية غير الفورية: هي التي توجد أعدادها على وسائط الكترونية مثل الأقراص الضوئية أو الأقراص المرنة.

-وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديد يتم توزيعها بالحاسبات الالكترونية مثل صحافة الأقراص الضوئية أو الصحافة التي تعد طبعات خاصة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل و يطلق عليها صحافة الفامكيسل حيث يتم استقبالها عن طريق جهاز الفاكس مايل.

رابعاً:خصائص الصحافة المكتوبة

تتميز الوسائل المطبوعة(الصحف والمجلات) بمزايا حافظت من خلالها على حضورها في المجتمع الجماهيري من خلال:

-الصحيفة تتيح للقارئ ميزة الاختيار من بين عدد كبير من الرسائل والمضامين.

-تسمح للقراء بالسيطرة على طرق التعرض لها من خلال اختيار المكان والزمان المناسب و أكثر من مرة.

-سهولة الحفظ والاقتناء وحتى حملها.

-نجاح المطبوع في تحقيق فهم أحسن للرسائل سواء المعقدة أو القصيرة و البسيطة .

-اندماج الجمهور مع الرسائل المطبوعة مقارنة مع الرسائل السمعية والبصرية.[1]

خلاصة:

في نهايةهدا الفصل يمكن القول بأن الصحافة المكتوبة استطاعت أن تفرض نفسها كمصدر إعلامي هام، ودلك ما أثبتته عبر ممر العصور، ومن خلال الإنجازات التي حققتها وكونها تعبر عن الملامح الأولى للعمل الإعلامي، بحيث تم التطرق في هدا الفصل إلى مفهوم الصحافة المكتوبة، حيث تضمن تعريفها و نشأتها وتطورها، بالإضافة إلى أنواعها، وتم الإشارة أيضاً إلى أهم الخصائص التي تميزها.

[1]- هلال ناتوت، **الصحافة نشأة وتطوراً**، مرجع سابق، ص 165.

الفصل الثالث: الوسائط المتعددة للإعلام الجديد

تمهيد

1. مفهوم الإعلام الجديد

2. خصائص الإعلام الجديد

3. أهم وسائط الإعلام الجديد

خلاصة

تمهيد:

مع التطور التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم في مختلف المجالات و الميادين، و الذي تم الاستفادة من تقنياته و وسائله في العمل الإعلامي، لما توفره من خدمات وما تتميز به من ميزات، وبدلك ظهر ما يعرف بالإعلام الجديد الذي ارتبط إلى حد ما بالوسيلة، بحيث سيتم التطرق في هدا الفصل إلى تعريف الإعلام الجديد، بالإضافة إلى خصائصه و أهم وسائطه.

أولاً : تعريف الإعلام الجديد:

1ـ يعرفه قاموس التكنولوجيا الرقمية بأنه: اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة.

2ـ وحسب ليستر هو: "مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو."[1]

3ـ عرفه الأستاذ عبد القادر بن خالد في قوله: "إن الإعلام الجديد أو الإعلام الإلكتروني هو المعلومات والوسائط التي تنتقل إلكترونياً باستعمال الانترنيت أو إحدى خدماته".

وبالتالي فإن الذي يشكل الإعلام الجديد هو المدونة، والمدونات المصغرة، والشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر، ومواقع الصور والفيديو مثل يوتيوب، ويضيف الكثيرين إليها الصحافة الإلكترونية.[2]

ثانياً: خصائص الإعلام الجديد

1ـ غير بشكل أساسي من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال، أي التفاعل بين المستخدم والوسيلة.

[1]ـ أ/ علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 51.
[2]ـ رضوان بلخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، 11.

2- أدى إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة، بحيث ألغيت الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل.

3- جعل حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها، بحيث أن كل شخص لديه ارتباط بالانترنت يستطيع أن يصبح ناشراً.

4- هو إعلام متعدد الوسائط، من خلال المزج بين النصوص والصور وملفات الصوت والفيديو.

5- غياب التزامنية.

6- الانتشار و عالمية الوصول.[1]

ثالثاً: وسائط الإعلام الجديد:

- الوسائط المتعددة حسب محمود علم الدين: "إن الوسائط المتعددة بيسر هي الأدوات المستخدمة في تقنيات عرض الصوت والنص و الأفلام وغيرها".

1- تويتر twitter، هو موقع شبكات اجتماعية يقدم مند عام 2006 خدمة تدوين مصغر، التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات(tweets) عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفاً للرسالة الواحدة. ودلك مباشرة عن طريق موقع"تويتر" أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة(sms) أو برامج المحادثة الفورية. ومع صغر التدوينات جعل الخدمة غاية للأخبار العاجلة، التي تتصدر الموقع فور حدوثها، وأصبح له أهمية إخبارية متزايدة خاصة للباحثين عن آخر التطورات في تغطية حدث معين. [2]

2- فيس بوك facebook: هو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا، وتديره " شركة فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، ويمكن المستخدمون من الانضمام إلى الشبكات التي

[1]- د/ سعود صالح كاتب، **المؤتمر العالمي الثاني للاعلام الإسلامي(الإعلام وقضايا المجتمع: التحديات والفرص)**، جامعة الملك عبد العزيز، جدة،13- 15 ديسمبر2011، ص 06،07.
[2]- رضوان بلخيري، **مرجع سابق**، ص 51.

تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، ودلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحد الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والدي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.[1]

3ـ اليوتيوبyoutube: تأسس هدا الموقع في بداية عام 2005 في شركة باي بال(pay pal) من قبل ثلاث موظفين في الشركة، ويعتمد الموقع تقني الأدوبي فلاش لعرض مقاطع الفيديو المطلوبة، ويتميز بميزة قصر مدة الفيديو، وقد جعل اليوتيوب إمكانية توثيق الأحداث بتفاصيلها و إعادة مشاهدتها لمرات عديدة بالإضافة إلى سهولة الاستعمال والمجانية و كدا توفر إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب بأي لغة كانت.[2]

4 ـ المدونات: blogs هي إحدى تطبيقات الانترنت و أسرعها نمواً على شبكة الانترنت وتعرف بأنها: "منشورات على شبكة الويب تتألف بالدرج الأولى من مقالات دورية، وتكون في معظم الأحيان مرتبة ترتيباً معكوساً، أي من الأحدث إلى الأقدم".

وتعتبر وسيلة فعالة للتعبير عما يريده المدون من يوميات وخواطر أو إنتاج أدبي أو نشر للأخبار، إضافة إلى الموضوعات المتخصصة في فروع العلم المختلفة...وبالتالي فالمدونة وسيلة للنشر أدت إلى زيادة دور الشبكات العالمية كوسيلة للتعبير والتواصل، إضافة إلى كونها وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة، وقد أصبحت مادة إعلامية جديدة، بخاصة بما أتاحته من حرية للناشرين في التعبير عن آرائهم، و تكون في شكل فيديو، صور، معلومات، أو مدونات شخصية.

[1]ـ متاح على https://ar.wikipedia.org/wikiم: تاريخ الزيارة، 2016/03/12، 15:30.
[2]ـ أ/ علي خليل شقرة، **مرجع سابق**، ص 90، 92، 94، 95.

خلاصة

لقد تم الإشارة في هدا الفصل إلى تعريف الإعلام والجديد، من خلال ذكر بعض التعريفات، بالإضافة إلى التطرق إلى خصائصه، وتم توضيح أهم وسائط الإعلام الجديد، التي تمثلت في مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات، و توصل إلى نتيجة مفادها أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد استطاعت أن تساهم في العملية الإعلامية من خلال ما تقدمه له من خدمات وميزات، ومن خلال الدمج الذي يحدث في نقل الأخبار من صوت وصورة وفيديو.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة

2. مجتمع وعينة الدراسة

3. منهج الدراسة

4. أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

يعد الإطار المنهجي من أهم العناصر التي ترتبط بالجانب التطبيقي للدراسة، من خلال توضيحها في جانبها الميداني، وإسقاط ما تم التطرق إليه في الجانب النظري، ودلك بإبراز مجالات الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى منهجها وأهم الأدوات المعتمدة في جمع البيانات.

أولاً : مجالات الدراسة:

1ـ المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني لدراستنا في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والتي تضم الكليات والمعاهد المكونة لها هي:

1ـ المعاهد: ـ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضي ـ معهد التكنولوجيا.[1]

2ـ الكليات: ـ كلية الرياضيات وعلوم المادة ـ كلية الآداب واللغات ـ كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال ـ كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون ـ كلية علوم الطبيعة والحياة ـ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ـ كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ كلية الطب ـ كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والتي تضم أربعة أقسام منها قسم علوم الإعلام والاتصال الذي يمثل المجال المكاني لدراستنا.

2ـ المجال الزمني: أجريت هده الدراسة في الموسم الدراسي 2016/2015 ، حيث كانت انطلاقتنا من الإطار النظري لإشكالية الدراسة والدي تضمن إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية ودلك بعد الموافقة على موضوع الدراسة، ثم متغيرات الدراسة في فصلين الفصل الثاني والفصل الثالث، و قمنا في الشروع في الجانب التطبيقي والدي تضمن عينة الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات موازاةً مع تصميم استمارة الاستبيان

[1] **تقرير جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ** الدورة الثانية 06 فيفري 2014، مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

وتوزيعها ثم تفريغ البيانات وتحليلها استخلاص النتائج و دلك خلال الفترة الممتدة من شهر مارس إلى بداية شهر ماي 2016.

3ـ المجال البشري: يتمثل المجال البشري للدراسة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجميع مستوياته و الذي يضم طلبة سنة ثانية إعلام واتصال سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة سنة أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة سنة ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة سنة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون، والجدول التالي يوضح دلك:[1]

القسم	التخصص	التعداد		
		ذكور	إناث	المجموع
علوم الإعلام و الاتصال	الثانية مسار علوم الإعلام والاتصال	58	156	214
	الثالثة اتصال وعلاقات عامة	58	148	206
	أولى تكنولوجيا الاتصال الجديدة	51	123	174
	أولى إذاعة وتلفزيون	15	45	60
	ثانية تكنولوجيا الاتصال الجديدة	42	109	151
	المجموع في القسم	224	581	805

الجدول رقم(01) عدد الطلبة المتمدرسين بقسم علوم الإعلام والاتصال

[1] ـ مصلحة الإحصاء والإعلام (نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016/2015.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تعريف مجتمع البحث: حسب "مادلين غرافيت" : أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.[1]

. نوع العينة: ويتكون مجتمع بحث دراستنا من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و كان لزاماً علينا أن نختار عينة ممثلة له، لدا فالأنسب لدراستنا هده هي **العينة الطبقية** التي يعتمد الباحث في استخدامه لها على تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات أو طبقات متجانسة، من حيث طبيعة المعلومات والبيانات المدروسة، ويشترط أن تكون مفردات المجتمع الأصلي معروفة، ليضبط الباحث أعدادها في قوائم محددة، حتى تتسنى له مهمة تقسيم هدا المجتمع إلى طبقات، ثم يقوم بإجراء عملية السحب على مستوى كل فئة أو طبقة باستخدام الأسلوب العشوائي أو الأسلوب المنتظم، وقد تم إتباع طريقة الحصص المتناسبة ودلك من خلال سحب مفردات العينة الطبقية على مبدأ تحديد حصص التعيين الخاصة بكل فئة، أو طبقة على مستوى المجتمع الأصلي تحديداً يتناسب مع حجم ما تتضمنه هده الأخيرة من مفردات.[2]

- حجم العينة:

تمثل المستويات الخاصة في قسم علوم الإعلام والاتصال وقد حددت عينة هده الدراسة ب79 مفردة مقسمة حسب المستويات التالية: 21 مفردة سنة ثانية إعلام واتصال، 20 مفردة سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة، سنة أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة 17 مفردة ،15 مفردة سنة ثانية تكنولوجيا الاتصال الجديدة،06 مفردات سنة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون).

[1]- موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006، ص 213.
[2]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 188، 190.

ـ كيفية حساب العينة:

وقد تم حساب عينة الدراسة بالكيفية التالية:

حيث قدر عدد الطلبة في قسم علوم الإعلام والاتصال ب805 طالب وقد أخذت عينة ممثلة بنسبة 10% كما هو موضح في الجدول التالي:

المستوى	عدد الطلبة	عدد المفردات
سنة ثانية إعلام واتصال	214	21 مفردة
سنة ثالثة اتصال وعلاقات عامة	206	20 مفردة
أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة	174	17 مفردة
ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة	151	15 مفردة
سنة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون	60	06 مفردات

الجدول رقم (02) عدد مفردات عينة الدراسة

ثالثاً: منهج الدراسة:

ـ **تعريف منهج الدراسة**: عرفه أحمد بن مرسلي: "بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لدلك".[1]تدخل هده الدراسة ضمن الدراسات المسحية بحيث يستهدف هدا النوع على تسجيل وتحليل

[1]ـ أحمد بن مرسلي، **مرجع سابق**، ص 286.

وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرق الحصول عليها.

ويحاول المسح الوصفي، أن يصور أو يوثق الوقائع والحقائق والاتجاهات الجارية.مثل الدراسات الوصفية للتعرف على خصائص القراء أو غير القراء ودوافع القراءة، وأسباب العزوف عن القراءة، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والدي يقوم بشرح وتفسير لمادا تستمر حالة أو ظاهرة ما، ويستخدم عادة لاختبار العلاقة بين متغيرين، ورسم الاستدلالات التفسيرية.[1]

وقد تم تطبيق هدا المنهج عبر الخطوات التالية:

ـ الخطوة الأولى: والتي تم فيها وصف إشكالية الدراسة انطلاقاً من عرض المشكلة وصولاً إلى طرح التساؤل الرئيسي العام والدي كان كالآتي: ما هو واقع مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة؟ واندرج تحته جملة من التساؤلات، بالإضافة إلى أهمية و أهداف الدراسة، ثم تحديد مفاهيم الدراسة والتي تمثلت في: الاستخدام، الصحافة المكتوبة و الوسائط المتعددة.

ـ **المرحلة الثانية:** والتي تضمنت الإطار المنهجي للدراسة، وتمثل دلك في وصف المجال المكاني والزمني والبشري، وأيضاً مجتمع وعينة الدراسة و أدوات جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان والملاحظة.

ـ **المرحلة الثالثة:**و هي عبارة عن مرحلة قراءة الجداول التكرارية وتحليلها واستخلاص النتائج العامة للدراسة.

[1] ـ د/ محمد منير حجاب، **المعجم الاعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 544.

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

1) ــ استمارة الاستبيان: والتي تستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، ومقننة، لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هده البيانات.[1]

والتي كانت معنونة كالآتي: استخدام الصحافة المكتوبة في عصر الوسائط المتعددة، وتضمنت استمارة بحثنا ثلاثة محاور:

1. **البيانات الشخصية**: و الذي تضمن ثلاثة متغيرات ديموغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي)
2. **المحور الأول:** عادات مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقيةو الذي تضمن ستة أسئلة.
3. **المحور الثاني**: الدوافع والاشباعات من مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقيةو الذي تناول ستة أسئلة.
4. **المحور الثالث:** الوسائط المتعددة للإعلام الجديد والصحافة المكتوبة الورقية ويضم سبعة أسئلة.

صدق الاستبيان: بعد الانتهاء من تصميم استمارة الاستبيان، عرضت على المحكمين في قسم علوم الإعلام والاتصال، وهما: الأستاذة نايلي نورة، والأستاذة طرابلسي أمينة، وهدا لمعرفة مدى صلاحيتها لمشكلة الدراسة، وتم حساب صدق وثبات الاستبيان من خلال متوسط الاتفاق بين المحكمين من خلال **2n/n1+n2**

حيث n = عدد الأسئلة التي اتفق عليها المحكمين، n1= الأسئلة المقدمة للمحكم الأول

n2= الأسئلة المقدمة للمحكم الثاني

2*17/19+19=0.89 وبالتالي فهناك ثبات في الاستمارة، لأنها فاقت 0.50.

[1] ـ د/ محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، مرجع سابق، ص 46.

2) ـ الملاحظة: وهي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، وفي إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبحوثين[1]، ومن خلال دراستنا تم التعرف من خلالها على عادات قراءة الصحف، عن طريق تسجيل حركات معينة لقراءة الطلبة، ومن خلال المراقبة أيضاً دون الدخول معهم في حوار، لأن الموضوع يتطلب دلك.

خلاصة

بعد استعراضنا لهدا الفصل الذي تضمن الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة، والتي تمثلت في مجالات الدراسة(المكاني، الزمني، والبشري)، وكدا عينة الدراسة ومنهجها، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات، حيث استخلصنا أن هده العناصر تعتبر ضرورية، ودلك من أجل وضع الدراسة تحت المحك والتعرف عليها ضمن ميدانها وظروفها الطبيعية.

[1]ـ مصطفى السيد أحمد، **البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه**، ط2، دار الفلاح للطباعة والنشر، العين، 2003، ص102.

الفصل الخامس: تفريغ البيانات وعرض نتائج الدراسة

تمهيد

1. تفريغ البيانات وتحليلها

2. عرض نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد

بعد عملية جمع البيانات من الطلبة المبحوثين من خلال الاستعانة بأدوات جمع البيانات والتي تمثلت في الملاحظة و استمارة الاستبيان، سيتم في هدا الفصل تفريغ البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة في جداول تكرارية(بسيطة، مركبة) وتحليلها، ثم يليها استخلاص وعرض نتائج الدراسة.

أولاً: تفريغ البيانات وتحليلها

ـ البيانات الشخصية:

جدول رقم (03):متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	30	**%37.97**
أنثى	49	**%62.02**
المجموع	79	**%100**

شكل رقم(01): متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة

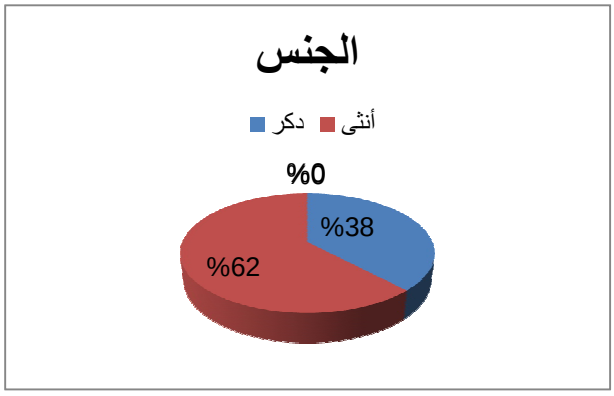

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن الإناث، يشكلون ما نسبته 62.02%، أي أكبر من نسبة الذكور التي بلغت 37.97% من عينة الدراسة، وهدا راجع إلى ارتفاع عدد الإناث في قسم علوم الإعلام والاتصال بمستوياته المختلفة، حيث يبلغ عددهم 581 طالبة، أما الذكور 224 طالب وهدا يفسر أن فئة الإناث أكثر إقبالاً هدا التخصص من فئة الذكور.

جدول رقم (04): متغير السن بالنسبة لعينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	56	%70.88
من 25 إلى 30 سنة	19	%24.05
أكثر من 30 سنة	04	%05.06
المجموع	79	%100

شكل رقم(02): متغير السن بالنسبة لعينة الدراسة

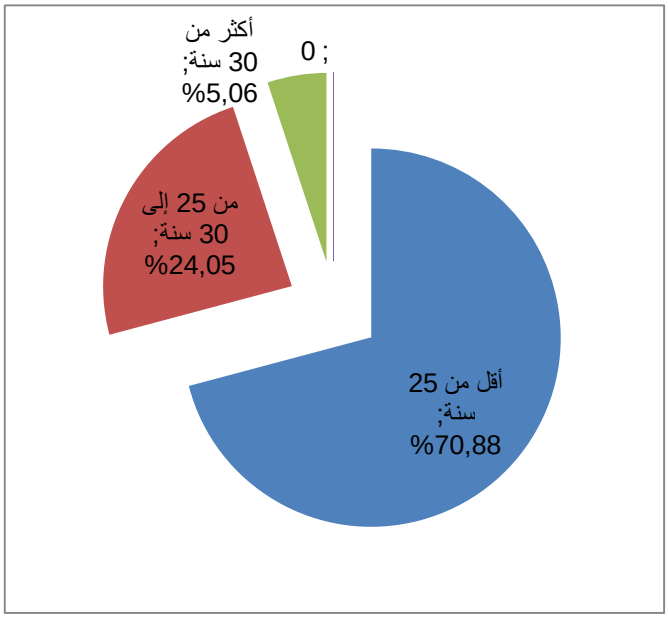

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (04) أن فئة الأفراد الدين تبلغ أعمارهم أقل من 25 سنة يشكلون ما نسبته 70.88% من عينة الدراسة بمعدل 56 مبحوث وهي النسبة الأكثر في عينة الدراسة ، ثم تأتي في المرتبة الثانية فئة الأفراد الدين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 30 سنة ودلك بنسبة 25.05% كنسبة وسطية بعد 70.88% و05.06% وعددهم 19 مفردة ، وتأتي في المرتبة الثالثة الأفراد الدين كانت أعمارهم أكثر من 30 سنة بنسبة 05.06% وهي النسبة الأقل يمثلها أربعة مبحوثين، ومن خلال تحليلنا للجدول نستنتج أن نسبة الشباب سواء كانوا ذكور أم إناث والتي تتراوح أعمارهم أقل من 25 سنة يندرجون ضمن مستوى سنة ثانية إعلام واتصال.

جدول رقم (05): متغير المستوى التعليمي بالنسبة لعينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ثانية إعلام واتصال	21	%26.58
ثالثة اتصال وعلاقات عامة	20	%25.31
أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال	17	%21.51
ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال	15	%18.98
أولى ماستر إذاعة وتلفزيون	06	%07.79
المجموع	79	%100

شكل رقم(03): متغير المستوى التعليمي بالنسبة لعينة الدراسة

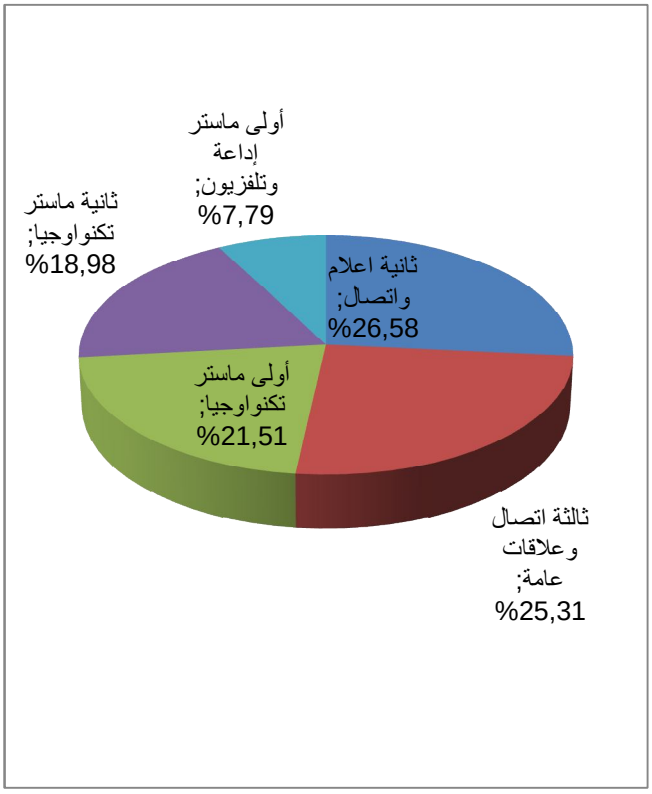

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن الأفراد الدين يدرسون في مستوى سنة ثانية إعلام واتصال يمثلون ما نسبته 26.58% في المرتبة الأولى وهدا راجع لارتفاع عدد الطلبة في هدا المستوى حيث يبلغ عددهم 214 طالب وطالبة، ويليها مستوى ثالثة اتصال وعلاقات عامة في المرتبة بنسبة 25.31% وهي نسبة مقاربة لمستوى ثانية إعلام واتصال، في حين بلغت نسبة الأفراد لمستوى أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة 21.51% يبلغ عددهم 174 طالب، ثم تليها في المرتبة الرابعة سنة ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة بنسبة 18.98% حيث بلغ عددهم 151 طالب، وتأتي في المرتبة الأخيرة نسبة المبحوثين من مستوى أولى ماستر إذاعة وتلفزيون والتي قدرت ب07.59% والدين بلغ عددهم 60 طالب، حيث يعود دلك لكون التخصص حديث النشأة وهي تمثل أول دفعة تدرس في هدا التخصص.

المحور الأول: عادات مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية حسب متغير الجنس

جدول رقم (06): مطالعة الصحيفة الورقية حسب متغير الجنس

			دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	04	21	05	30
		النسبة	%05.06	%26.58	%06.32	%37.96
	أنثى	التكرار	07	24	18	49
		النسبة	%08.86	%30.37	%22.78	%62.01
المجموع		التكرار	11	45	23	79
		النسبة	%13.92	%56.95	%29.10	%100

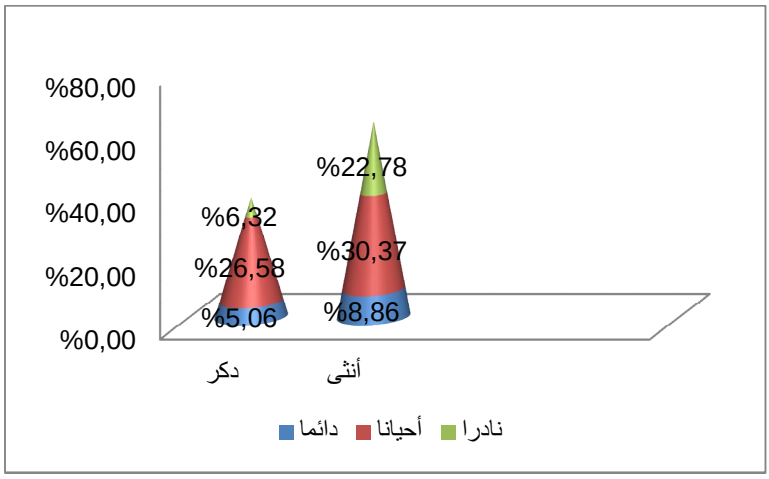

الشكل رقم(04): مطالعة الصحيفة الورقية حسب متغير الجنس

يبين الجدول أعلاه رقم(06) أن ما نسبته 56.96% من أفراد العينة أحيانا ما يطالعون الصحيفة الورقية من المجموع العام، فإن الإناث أكثر مطالعة لها من الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 30.37% مقابل 26.58% للذكور، و في الترتيب الثاني يتبين أن كلا الجنسين نادرا ما يطالعون الصحيفة ودلك بنسبة 29.10%، وتعود النسبة الأكبر للإناث بنسبة 22.78%، بينما لدى الذكور سجلت نسبة 06.32%

وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالإناث، فيما كانت إجابات أفراد العينة نحو البديل "دائماً"، بنسبة 13.92%، و اتضح أن الإناث هم أكثر مطالعة لها من الذكور بنسبة 08.86%، مقابل05.06% للذكور.

الجدول رقم (07): أوقات مطالعة الصحيفة حسب متغير الجنس

			صباحاً	زوالاً	مساءاً	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	07	02	21	30
		النسبة	%08.86	%02.53	%26.58	%37.97
	أنثى	التكرار	16	12	21	49
		النسبة	%20.25	%15.18	%26.58	%62.01
المجموع		التكرار	23	14	42	79
		النسبة	%29.11	%17.71	%53.16	%100

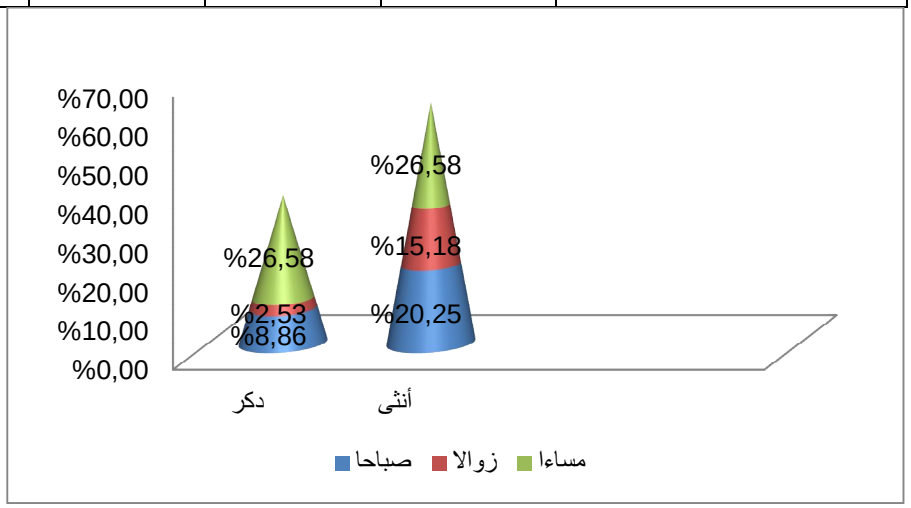

الشكل رقم(05): أوقات مطالع الصحيفة حسب متغير الجنس

يتضح من الجدول رقم (07)، أن 53.16% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الورقية مساءاً، على مستوى إجمال الإجابات، وعلى مستوى النوع فإن كلا الجنسين يستخدمونها بنفس النسبة التي قدرت بـ 26.58%، وفي الترتيب الثاني يتضح أن 29.11%يطالعونها صباحاً، و اتضح أن الإناث أكثر من الذكور إذ بلغت نسبة الإناث 20.25% بينما لدى الذكور 08.86%، وفي الترتيب الثالث جاءت نسبة

المبحوثين الدين يطالعونها لها زوالاً بنسبة 17.71% على المستوى الإجمالي لدى الجنسين، واتضح أن الإناث أكثر تعرضاً لها في هدا الوقت بنسبة 15.18% مقابل الذكور التي بلغت 02.53% بمعدل طالبين فقط، ونستنتج الطلبة المبحوثين يفضلون مطالعة الصحيفة في المساء، ولدى الجنسين.

الجدول رقم (08):أماكن مطالعة الصحيفة حسب الجنس

			في المنزل	في الجامعة	مكان آخر	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	09	02	19	30
		النسبة	%11.39	%02.53	%24.05	%39.97
	أنثى	التكرار	40	05	04	49
		النسبة	%"50.63	%06.32	%"05.06	%62.01
المجموع		التكرار	49	07	23	79
		النسبة	%"62.02	%08.85	%29.11	%100

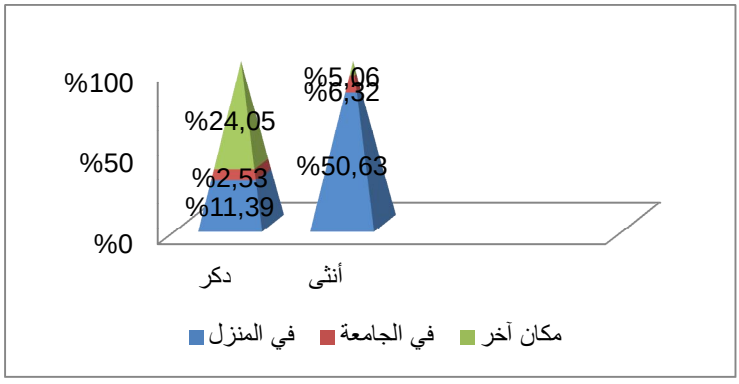

الشكل رقم (06): أماكن مطالعة الصحيفة حسب الجنس

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم(08) أن أغلب أفراد العينة يفضلون قراءة الصحيفة في المنزل ويعتبرون أنه المكان المناسب لدلك بنسبة62.02%، وعلى مستوى الجنس يتضح أن الإناث أكثر

مطالعتها في هدا المكان بنسبة 50.63% مقابل 11.39%للذكور، حيث أنهم يجدون الجو المناسب للتصفح والمطالعة بكل أريحية، أما ما نسبته 29.11% فهم يمثلون البديل "مكان آخر" حيث يفضلون مطالعة الصحيفة الورقية في هده الأماكن والتي تمثلت في: المقهى، الشارع، الساحات العمومية، وقد سجلت أكبر نسبة لدى الذكور بنسبة24.25% و لدى الإناث 05.06% أما نسبة 08.85% من الطلبة المبحوثين فهم يفضلون مطالعة الصحيفة في الجامعة ودلك باستغلال أوقات الفراغ، و اتضح أن الإناث أكثر مطالعة لها في هدا المكان بنسبة 06.32% مقابل 02.53% للذكور.

الجدول رقم(09):المواضيع التي يهتم بها الطالب في قراءته للصحيفة حسب متغير الجنس

			سياسية	اقتصادية	رياضية	دينية	ثقافية	أخرى	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	08	01	19	01	00	01	30
		النسبة	%10.12	%01.26	%14.05	%01.26	%00	%01.26	%37.95
	أنثى	التكرار	08	06	08	16	11	00	49
		النسبة	%10.12	%07.59	%10.12	%20.25	%13092	%00	%79.70
المجموع		التكرار	16	06	15	17	11	01	79
		النسبة	%20.24	%08.85	%34.17	%21.51	%13.92	%01.26	%100

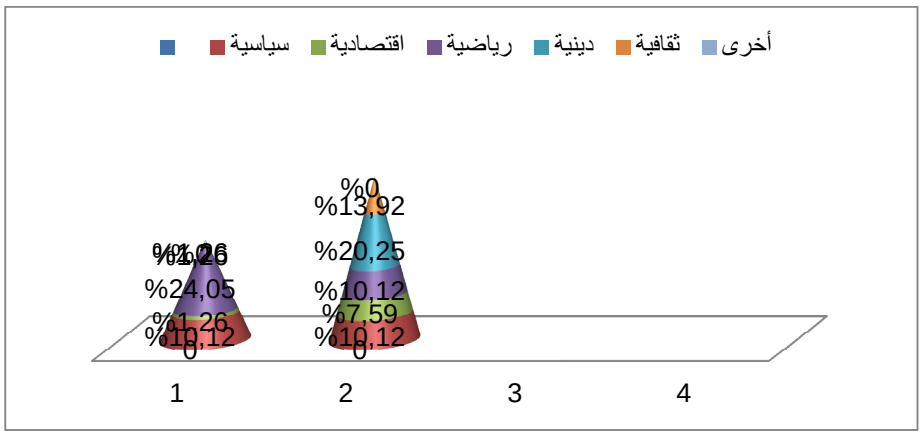

الشكل رقم (07): المواضيع التي يهتم بها الطالب في قراءته للصحيفة حسب متغير الجنس

يتضح من خلال الجدول رقم(09)، أن الأفراد المبحوثين يفضلون المواضيع الرياضية بنسبة 34.17%، حيث تبين أن الذكور أكثر بنسبة 24.05% مقابل 10.32% للإناث، ثم يليها في الترتيب الثاني المواضيع الدينية بنسبة 21.51% و اتضح أنها للإناث 20.25% مقابل 01.26% للذكور، ويأتي في الترتيب الثالث الاهتمام بالمواضيع السياسية حيث سجلت نسبة 20.24%، ودلك بنفسالنسبة لدى الجنسين، حيث بلغت 10.12% ، ويليها في الترتيب الرابع المواضيع الثقافية بنسبة13.92% على مستوى الاتجاه العام و كانت للإناث مقابل 00% للذكور، ثم تأتي المواضيع الاقتصادية في الترتيب الخامس بنسبة08.85% سجلت لدى الإناث بـ07.59%،أما الذكور 01.26% أما في الترتيب الأخير"مواضيع أخرى" بنسبة 01.26% سجلت لدى الذكور وتمثل دلك في الجانب الفكاهي، ونستنتج من خلال تحليلنا لمعطيات الجدول أن أفراد عينة الدراسة يفضلون مطالعة الصحيفة من أجل تقصي الأخبار الرياضية و دلك بنسبة معينة قاربت 34.17% وكانت ذات اهتمام لدى الجنسين.

الجدول رقم(10): الصحيفة الورقية كمصدر موثوق ودو مصداقية في نقل الأخبار والمعلومات حسب متغير الجنس

			دائماً	أحياناً	نادراً	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	16	10	04	30
		النسبة	%20.25	%12.65	%05.06	%37.96
	أنثى	التكرار	26	10	13	49
		النسبة	%32.91	%12.65	%16.45	%62.01
المجموع		التكرار	42	20	17	79
		النسبة	%53.16	%25.30	%21.51	%100

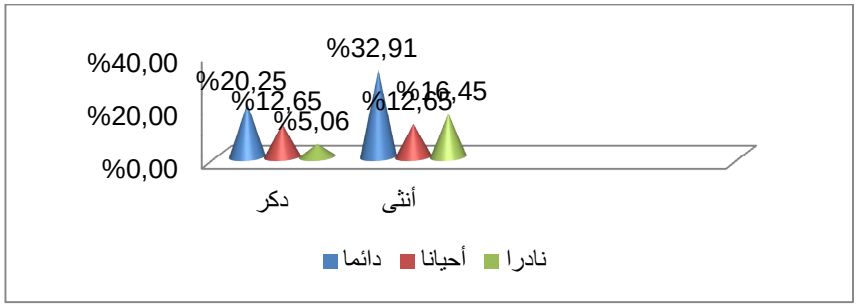

الشكل رقم (08): الصحيفة الورقية مصدر موثوق في نقل الأخبار والمعلومات حسب الجنس

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم(10)، أن ما نسبته 53.16% يمثلون الطلبة الدين دائماً ما يعتبرون الصحيفة الورقية كمصدر موثوق ودو مصداقية في نقل الأخبار والمعلومات على مستوى الاتجاه العام ،ويتبين أن الإناث أكثر نسبة من الذكور ،حيث بلغت نسبة الإناث 32.91% مقابل 20.25% للذكور، ثم يليها البديل أحياناً بنسبة 25.30% على المستوى العام ، وقد سجلت نفس النسبة لدى الجنسين قدرت ب12.65%، بينما نجد في الترتيب الثالث ما نسبته 21.51 للبديل نادراً ، وكانت نسبة الإناث أكثر من

الذكور ، حيث سجلت نسبة الإناث 16.45% مقابل 05.06% للذكور، ونستنتج أن الصحف الورقية ذات مصداقية عالية لدى الطلبة من أجل تقصي الأخبار.

الجدول رقم (11): الصحفية الورقية أكثر جاذبية للقراء حسب متغير الجنس

			دائماً	أحياناً	نادراً	المجموع
الجنس	ذكر	التكرار	20	05	05	30
		النسبة	%25.31	%06.32	%06.32	%37.94
	أنثى	التكرار	36	07	06	49
		النسبة	%45.56	%08.86	%07.59	%62.01
المجموع		التكرار	56	12	11	79
		النسبة	%70.87	%15.19	%13.91	%100

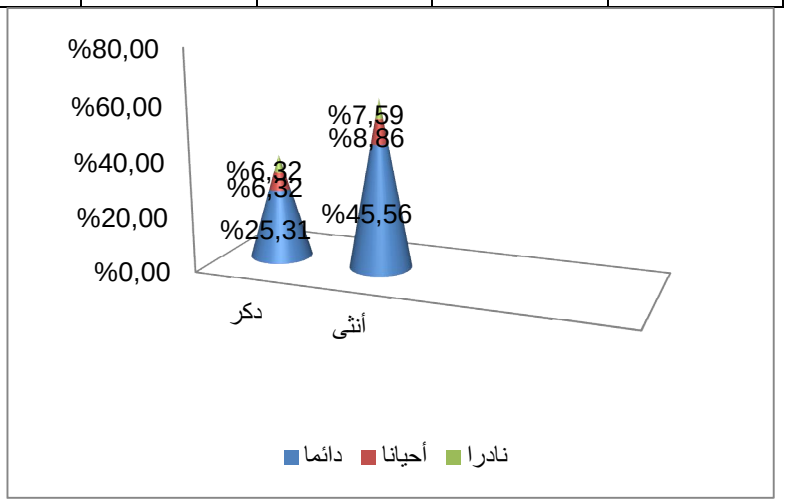

الشكل رقم (09): الصحيفة الورقية أكثر جاذبية حسب متغير الجنس

يتضح من خلال الجدول رقم(11)، أن ما نسبته **%70.87** يمثلون الأفراد الدين كانت إجاباتهم تتوافق مع البديل "دائماً" وعلى مستوى الاتجاه العام حيث يعتبرون أن الصحف الورقية تكون أكثر جاذبية للقراء وتلفت انتباههم نحوها من اجل اقتنائها وتصفحها وكانت عناصر الجدب حسب إجابات أفراد العينة متمثلة في: عناصر مرتبطة بالشكل والتي أهمها: واجهة الصحيفة، العناوين، اللغة، الألوان ، الصور. وأخرى مرتبطة بالمضمون: كالمصداقية، تنوع المواضيع، الدقة في تغطية الأحداث،حيث سجلت أكبر

نسبة للإناث قدرت ب45.56% مقابل 25.31% للذكور، وتمثل نسبة **15.19%** الأفراد الدين كانت إجاباتهم ب"أحيانا"، حيث كانت نسبة الإناث مقاربة من الذكور، حيث أن 08.86%للإناث مقابل 06.32% للذكور، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة البديل نادراً بنسبة 13.91% على المستوى العام و للإناث 07.59% مقابل 06.32% للذكور، و نستنتج أنها أكثر جاذبية للطلبة وتأكد دلك من خلال عناصر الجدب التي ذكر الطلبة.

المحور الثاني: دوافع واشباعات مقروئية الطلبة للصحف الورقية

الجدول رقم(12): التخصص يدفع الطلبة لقراءة الصحف. **شكل رقم(10): التخصص يدفع الطلبة لقراءة الصحف**

البديل	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	50	%63.29
أحياناً	11	%13.92
نادراً	18	%22.78
المجموع	79	%100

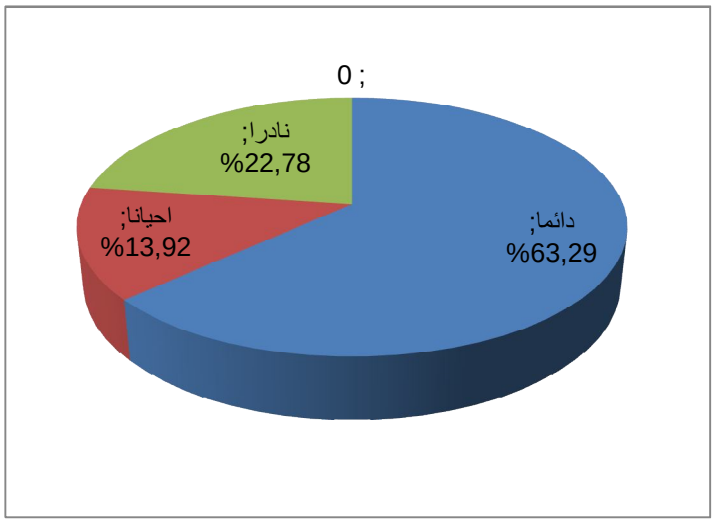

يشير الجدول رقم(12) أن أغلب الأفراد المبحوثين أجابوا بـ"دائماً" ودلك بنسبة 63.29%، وهدا راجع لكون الصحيفة الورقية تتيح لهم معلومات ومعارف ذات صلة بالتخصص ويعتمدون عليها من أجل اكتساب مهارات وفنيات متعلقة بالكتابة الصحفية والعمل الإعلامي المطبوع ككل، ثم يليه البديل "نادراً" بنسبة 22.78% حيث لا يعتبر الأفراد المبحوثين أن التخصص يدفعهم لقراءة الصحيفة، وإنما لاعتبارها وسيلة إعلامية تعمل على إبلاغ الأفراد بمجريات الأحداث وكأداة لمعرفة الأخبار، ويأتي البديل "أحياناً" في المرتبة الثالثة بنسبة 13.92% وهدا يدل على أن التخصص يدفعهم لقراءة الصحيفة في بعض

الأحيان ودلك لأغراض متعلقة بالبحث العلمي وبعض المقاييس التي يدرسونها، حيث يتم الاستفادة منها لهدا الغرض.

الجدول رقم(13): الدوافع النفعية من قراءة الصحف.

البديل	التكرار	النسبة المئوية
المعرفة	33	%41.77
مصدر للأخبار	44	%55.69
التعرف على الذات	01	%01.26
أخرى	01	%01.26
المجموع	79	%100

شكل رقم(11): الدوافع النفعية من قراءة الصحف

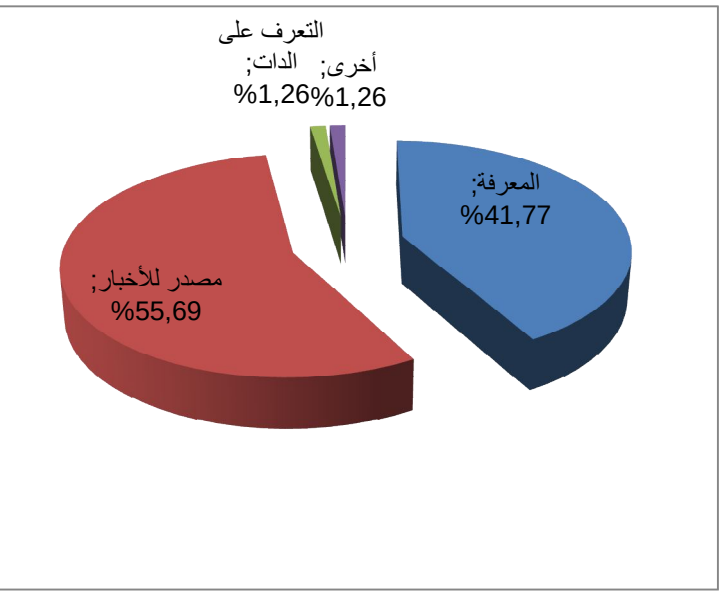

يشير الجدول رقم(13) أن ما نسبته41.77% من إجابات أفراد العينة يعتبرون "المعرفة" من بين الدوافع الأساسية لاستخدام الصحيفة الورقية حيث أنها تنقل لهم مختلف المعارف، أما نسبة الأفراد المبحوثين الدين يرون أن من دوافعهم النفعية من استخدام الصحيفة الورقية هي مصدر للأخبار فقد أجاب على دلك 55.69% من المبحوثين ويرون أنها تزودهم بمختلف الأخبار وفي كل الميادين والمجالات وبكل التفاصيل والدقة والشمولية في التغطية، أما الدافع الثالث والرابع لاستخدام الطلبة للصحيفة الورقية فيتمثل في"التعرف على الذات" و "أخرى"بنسب متساوية قدرت بـ 01.26% حيث أن فرد واحد من الأفراد المبحوثين اعتبر أن التعرف على الذات كدافع أساسي، في حين اعتبر أيضاً أحد الطلبة المبحوثين أن هناك دافع آخر نفعي لاستخدام الصحيفة الورقية، و تمثل في التثقيف.

الجدول رقم (14):الدوافع الطقوسية من قراءة الصحف. شكل رقم(12): الدوافع الطقوسية من قراءة الصحف

البديل	التكرار	النسبة المئوية
التسلية	42	%53.16
تمضية الوقت	34	%43.03
الهروب من المشكلات	03	%03.79
المجموع	79	%100

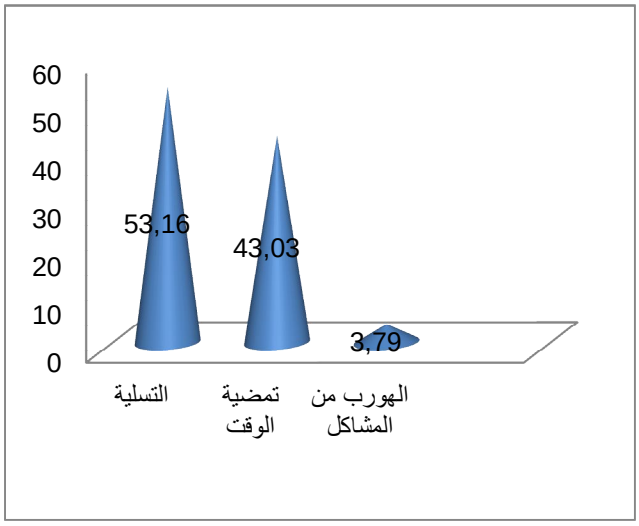

يتضح من الجدول رقم(14)، أن ما نسبته 53.16% من إجابات أفراد العينة كانت إجاباتهم تندرج ضمن البديل الأول(التسلية)، وهدا راجع إلى كونهم يستخدمون الصحيفة من أجل الترفيه و الترويح عن أنفسهم وأنهم يجدون في الصحيفة تنوع في هدا المجال وبالتالي يكون هدا ما يدفعهم لمطالعتها، كما حقق البديل الثاني ما نسبته 43.03% من إجمال الإجابات بحيث يرى هؤلاء الأفراد أن الدافع من استخدام هده الوسيلة هو ملئ وقت الفراغ وتمضيته إذ يفضلون مطالعة الصحيفة لتمضية الوقت بدل القيام بأمور أخرى، ثم يليها الترتيب الثالث القائل بـ"الهروب من المشكلات" ودلك بنسبة 03.79% من إجابات الأفراد المبحوثين ليعتبرونها من الدوافع الطقوسية لاستخدام الصحيفة الورقية من أجل التخفيف من المشكلات.

الجدول رقم(15): الصحف الورقية تشبع الحاجات في شتى المجالات. **شكل رقم(13): الصحف الورقية تشبع الحاجات في شتى المجالات**

البديل	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	26	%32.91
أحياناً	18	%22.78
نادراً	35	%44.30
المجموع	79	%100

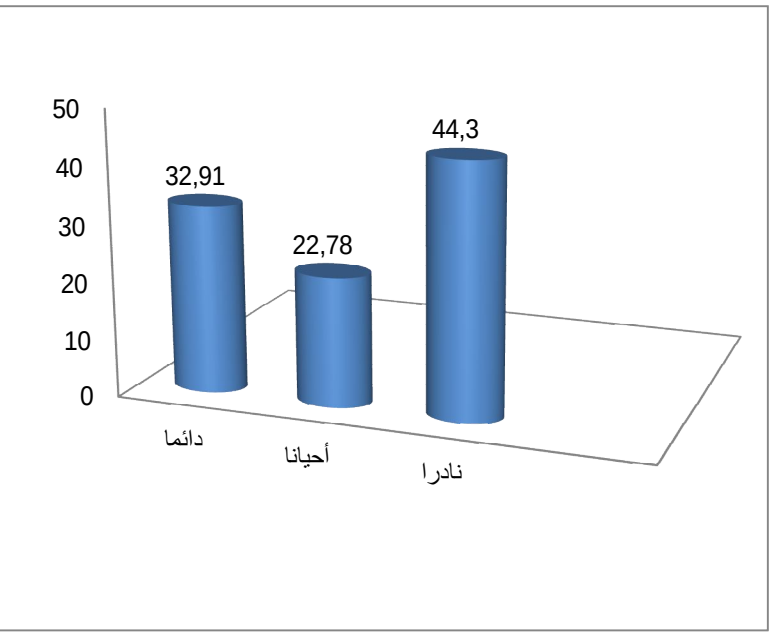

يبين الجدول رقم(15)، أن ما نسبته 44.30% من المبحوثين نادراً ما يعتبرون أن الصحيفة المكتوبة تشبع حاجات الطلبة في شتى المجالات، وهدا راجع إلى اهتمامها بمجالات وإهمالها لأخرى ولا تساهم في دلك حيث يرى الطلبة أنها لا يمكنها أن تصل إلى درجة تخصيص لكل مجال حقه من التغطية والتناول وهدا راجع لضيق مساحة الصحيفة الورقية، ثم يليها ما نسبته 32.91% أجابوا بـ"دائماً" كونها تشبع حاجاتهم في مختلف المجالات ويكون دلك من خلال تخصيص مساحات متساوية لكل مجال، ثم يأتي البديل أحياناً بنسبة 22.78% من إجابات أفراد العينة الدين يعتبرون أن الصحيفة الورقية تشبع حاجاتهم في بعض المجالات دون أخرى، حيث غالباً ما تولي الاهتمام بالقضايا الراهنة وتخصص لها مساحات معتبرة هدا ما يجعلها تقصر في تغطية الأحداث الخاصة بمختلف المجالات.

الجدول رقم (16): الاشباعات التي تحققها الصحف الورقية. **شكل رقم(14):**الاشباعات التي تحققها الصحف الورقية

البديل	التكرار	النسبة المئوية
معلومات	57	%72.15
تعزيز القيم	03	%03.79
التفاعل الاجتماعي	15	%18.98
التعرف على نماذج السلوك	00	00
التسلية و الترفيه	04	%05.06
أخرى	00	00
المجموع	79	%100

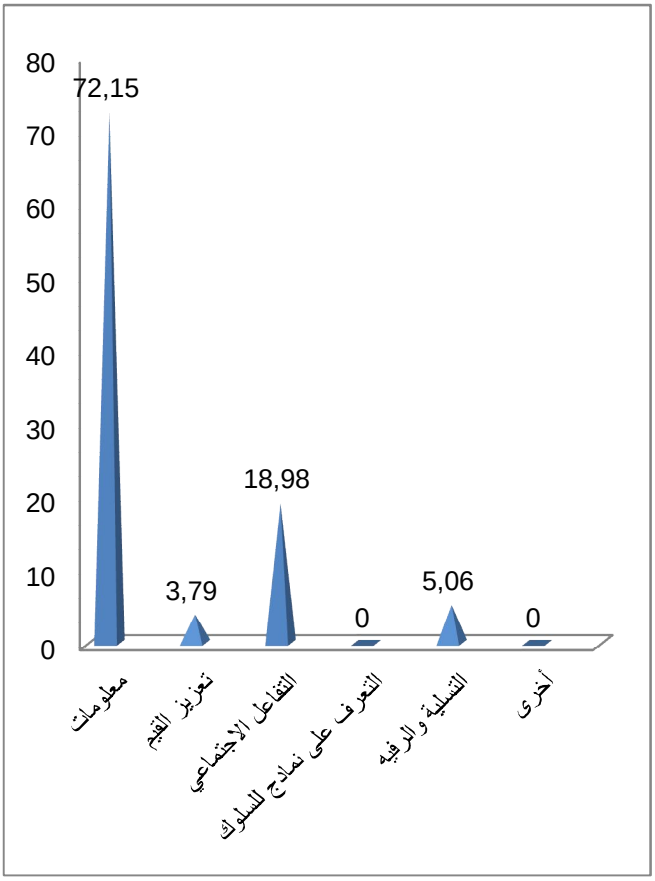

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم(16)، أن ما نسبته 72.15% يرون أن من أبرز الاشباعات التي تحققها الصحيفة الورقية تتمثل في تزويدهم بالمعلومات من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة، أما البديل الثاني والمتمثل في "تعزيز القيم"، يرى أفراد العينة أنها من أهم الاشباعات التي تحققها لهم الصحيفة ودلك بنسبة ضئيلة جداً تمثلت في 03.79%، أما فيما يخص إجابات أفراد العينة حول البديل "التفاعل الاجتماعي" فقد اعتبر المبحوثين أنها من أبرز الاشباعات المحققة من مطالعة الصحيفة و دلك بنسبة 18.98%، أما بقية المبحوثين والدين يمثلون نسبة 05.06% اعتبروا أن التسلية والترفيه من أهم

الاشباعات التي تحققها لهم الصحيفة الورقية، بينما لم يجيب أي مبحوث عن الرأي القائل "التعرف على نماذج للسلوك" ولم يقترح المبحوثين أي اشباعات أخرى تسعى الصحيفة لتحقيقها لهم.

الجدول رقم(17): انفراد الصحف الورقية في تحقيق الاشباعات شكل رقم(15): انفراد الصحف الورقية في تحقيق الاشباعات.

البديل	التكرار	النسبة المئوية
تنفرد بها لوحدها	21	%26.58
يمكن لأي وسيلة إعلامية تحقيق	58	%73.41
المجموع	79	%100

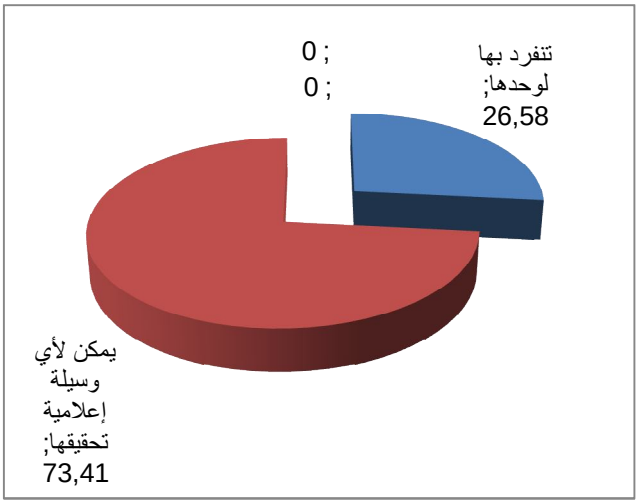

يشير الجدول أعلاه رقم(17)، أن ما نسبته 73.41% من إجابات أفراد عينة الدراسة يرون أن الاشباعات التي تحققها الصحيفة الورقية يمكن لأي وسيلة إعلامية أخرى تحقيقها باعتبار أنها لا تمتلك ميزات تجعلها تنفرد بها عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى في تحقيقها لهده الاشباعات بل إنها تفتقد للعديد من الأمور والأشياء التي تجعل منها كأداة أساسية في تحقيق كل الإشباعات، في حين أجاب باقي أفراد العينة بالرأي القائل "تنفرد بها لوحدها" بنسبة 26.58%، حيث يفضلون استخدام الصحيفة لتحقيق كل اشباعاتهم وهدا راجع لشكلها ومضمونها و الذي يجعلها تنفرد في إشباع حاجات الأفراد دون الوسائل الإعلامية الأخرى.

المحور الثالث: الوسائط المتعددة للإعلام الجديد والصحف الورقية

جدول رقم (18): قراءة الصحف الورقية رغم ظهور الإعلام الجديد شكل رقم(16): قراءة الصحف رغم ظهور الاعلام الجديد

البديل	التكرار	النسبة المئوية
يومي	12	%15.18
حسب الظروف	67	%84.81
المجموع	79	%100

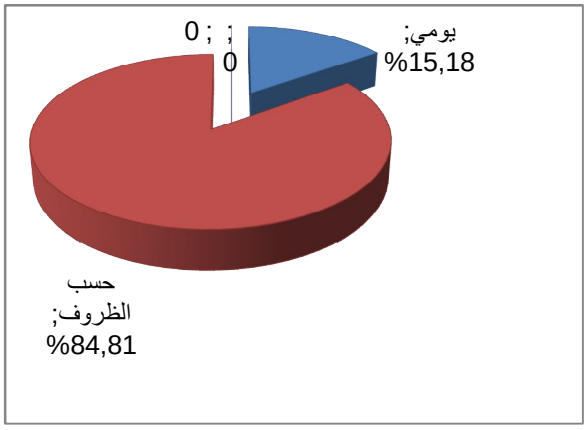

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن أغلب الأفراد المبحوثين كانت إجاباتهم نحو البديل "حسب الظروف" بنسبة 84.81%، وهدا كون الإعلام الجديد أصبح دو مكانة هامة لدى فئة الطلبة الجامعيين و دلك من خلال توظيف التكنولوجيات الجديدة في صناعة المضامين الإعلامية بالإضافة إلى المميزات التي يتميز بها كتحقيق السبق الصحفي وهدا ما أثر على مقروئية الصحف الورقية لدى الطلبة الجامعيين، ثم يليه البديل القائل "بشكل يومي" بنسبة 15.18% من إجابات الأفراد المبحوثين الدين

يفضلون قراءة الصحيفة الورقية رغم ظهور الإعلام الجديد وبشكل يومي كون أنه لا يمكن تجاهل مكانة الصحف الورقية التي هي الأصل الأول لمهنة الإعلام والصحافة.

جدول رقم (19): الإعلام الجديد يقلل من جمهور الصحف الورقية **شكل رقم(17): الإعلام الجديد يقلل من جمهور الصحف الورقية**

البديل	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	31	%39.24
أحياناً	18	%22.78
نادراً	30	%37.97
المجموع	79	%100

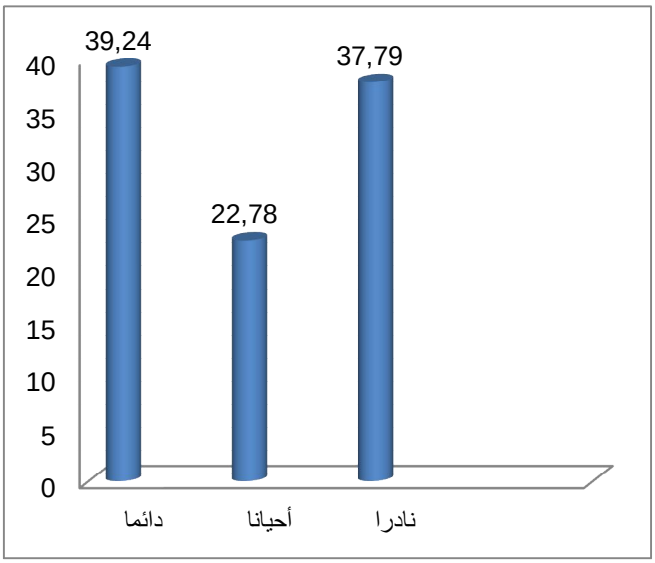

يتضح من الجدول أعلاه رقم(19)، أن أفراد العينة دائماً ما يعتبرون أن عامل دمج الصوت والصورة والفيديو في الإعلام الجديد يعمل بصفة دائمة على تقليل قاعدة جمهور الصحافة المكتوبة الورقية وهده الميزة تقوم بجدب الجماهير نحو الإعلام الجديد ودلك بنسبة قدرت بـ 39.24% من الإجابات، بينما تعبر النسبة 37.97%عن الأفراد الدين يرون أنه نادراً ما يعمل الدمج الذي يحصل في الإعلام الجديد على التقليل من جماهير الصحافة المكتوبة كونها تبقى وسيلة إعلامية قائمة بذاتها ولها جماهير وفية لها رغم التغيير الذي يحصل في المشهد الإعلامي ورغم تطور التقنيات والوسائل التكنولوجية، في حين أن نسبة 22.78% تمثل الأفراد المبحوثين الدين يعتبرون أن هاته الوسائط تعمل على التقليل من جماهير الصحافة المكتوبة في بعض الأحيان وبصفة غير مستقرة ودائمة ويعود دلك لكون أن كل من الصحافة المكتوبة الورقية وما يعرف بالإعلام الجديد ووسائطه المختلفة تبقى وسائل إعلامية وتسعى لنفس الهدف والغاية وهي إبلاغ الأفراد بمجريات الأحداث.

الجدول رقم (20): الصحف الورقية أكثر سهولة من قراءتها على الشاشة

البديل	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	52	%65.82
أحياناً	17	%21.51
نادراً	10	%12.65
المجموع	79	%100

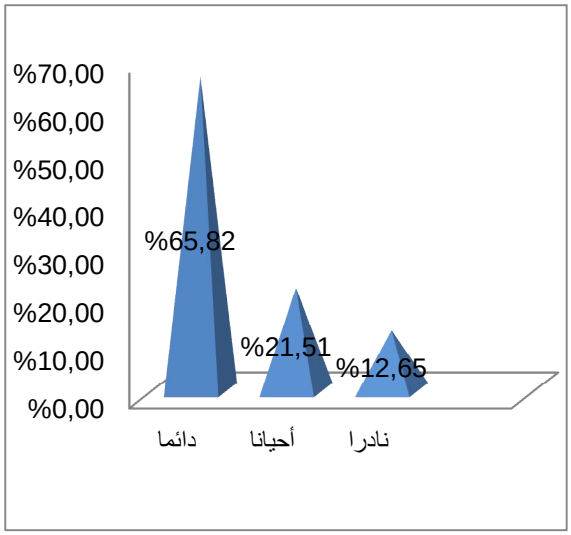

شكل رقم (18): الصحف الورقية أكثر سهولة من قراءتها على الشاشة

يتضح من الجدول رقم (20)، أن ما نسبته 65.82% من إجابات أفراد عينة الدراسة أجابوا أنه دائماً ما تكون قراءة الصحف الورقية أكثر سهولة من قراءتها على الشاشة، وهدا راجع لكون أن الشاشات الخاصة بالهاتف أو الكمبيوتر تؤثر على الإنسان خاصة الضوء الذي ينبعث منها، وهدا ما أشارت إليه الدراسات الحديثة خاصة النظر والدماغ ، في حين أجاب الأفراد المبحوثين بأحياناً " بنسبة قدرت بـ 21.51% من إجمال الإجابات المسجلة حيث اعتبروا أن قراءة الصحيفة الورقية أحياناً ما تكون سهلة من قراءة على الشاشة و يعود دلك إلى نفسية القارئ خاصة عندما يكون مرهق.

وتمثل النسبة 12.65% من إجمال إجابات أفراد العينة الدين اعتبروا أنه نادراً ما تكون قراءة الصحف أكثر سهولة من قراءة على الشاشة، وهدا راجع لكون أن الشاشة تتيح للمستخدمين ممارسة أكثر من حاسة خصوصاً البصر والسمع، فالقارئ يستطيع أن يختار ما يريد ويقرأ ما يجب الاطلاع عليه ويرى الصور بألوانها الجذابة ويستمع في الوقت نفسه إلى الأصوات التسجيلية، ويشاهد الأفلام المنقولة عبر الفيديو، وكل دلك في عملية سريعة واحدة لم تستطع أن توفرها له من قبل وسائل الإعلام المطبوعة.

الجدول رقم (21): الوسائط المتعددة للإعلام الجديد بالنسبة للصحف الورقية

البديل	التكرار	النسبة المئوية
منافساً لها	25	%31.64
مكملاً لها	43	54.43
موازية لها	11	13.92
المجموع	79	%100

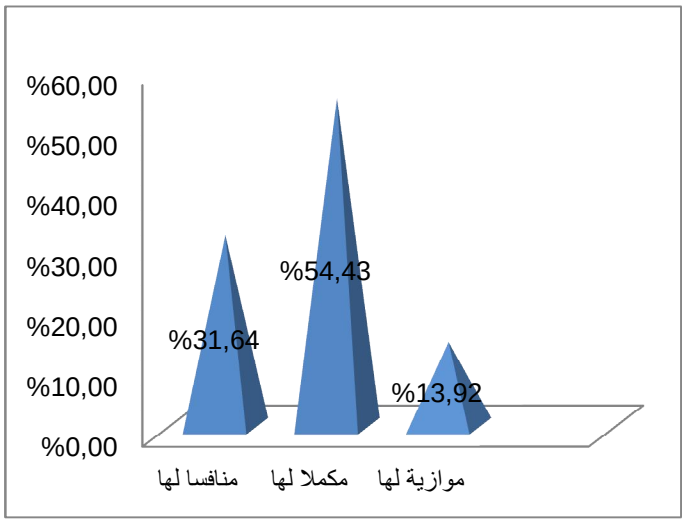

الشكل رقم (19): الوسائط المتعددة للإعلام الجديد بالنسبة للصحف الورقية

يشير الجدول رقم (21) على أن الأفراد المبحوثين يرون أن هناك علاقة تكاملية بين الصحافة الورقية و الإعلام الجديد ودلك بنسبة 54.43%، كون هده الوسائط المتعددة للإعلام الجديد ساهمت في إكمال النقائص التي تعاني منها الصحاف الورقية كالدمج بين الصورة والصوت والفيديو، وإصدار الصحف الورقية في نسخ الكترونية للوصول إلى القارئ في أي مكان من العالم دون حواجز بالإضافة أنها تتميز بالآنية والتفاعلية، بالإضافة أنها مصدر أساسي لتغطية الأحداث وتمكن المندوبين والمراسلين من تلقي رسائلهم عبر البريد الالكتروني وإجراء اللقاءات و الأحاديث عن بعد مع مختلف الشخصيات، ثم يأتي البديل "منافساً لها" بنسبة 31.64% من إجابات أفراد عينة الدراسة حيث أصبحت الوسائط المتعددة

للإعلام الجديد تنافس الصحف الورقية من خلال توفرها على عامل الدمج(الصوت، الصورة، الفيديو،..)، و في جدب الجمهور ودلك لتوفرها على ميزات عديدة كالتجديد المستمر في الأخبار وكدا تحقيق السبق الصحفي، كما يمكن للقارئ أن يساهم في العملية الإخبارية من خلال إرسال أخبار أو مقالات أو غير دلك و إمكانية الاحتفاظ بمختلف الأخبار والموضوعات من خلال أرشيف الكتروني، كما تقدم خدمات

واسعة لا تقدمها الصحافة الورقية وتعاني الصحافة الورقية من نقص المساحة، وتمثل نسبة 13,92% الأفراد الدين كانت إجاباتهم تتدرج تحت البديل "موازية لها"، حيث يعتبرون أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد تعمل بشكل موازي مع الصحافة الورقية، وأن الإعلام الجديد لن يصبح أبداً بديلاً عن الصحافة الورقية ويأتي دلك انطلاقاً من أن تاريخ وسائل الإعلام التقليدية لم يشر إلى دلك فهو لم يشهد اختفاء وسيلة بظهور وسيلة أو تكنولوجيا أخرى جديدة، بل أن ما يختفي هو فقط طرق و أدوات الإنتاج، وتعمل الانترنت في سبيل توسيع دائرة قراءها على المستوى الدولي، وأنه من المستبعد أن تنقرض الصحف الورقية أو تتراجع مكانتها أمام الإعلام الجديد، ويعود دلك أنها تقرأ براحة أكبر ولا تحتاج إلى مهارة خاصة كاستخدام الحاسوب الآلي و تقنياته.

الجدول رقم (22):الوسائط المتعددة مصدر موثوق في نقل الأخبار

البديل	التكرار	النسب المئوية
دائماً	03	%03.79
أحياناً	72	%91.13
نادراً	04	%05.06
المجموع	79	%100

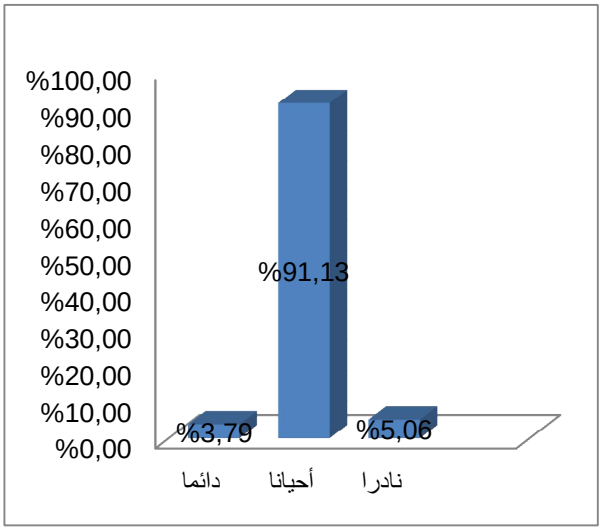

شكل رقم (20): الوسائط المتعددة مصدر موثوق في نقل الأخبار

يبين الجدول رقم (22) أن معظم أفراد عينة الدراسة أجابوا بـأحياناً " ودلك بنسبة 91.13% وهدا راجع إلى توظيف الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو في نقل الأحداث و في العملية الإعلامية وفي بعض الأحيان تجرى عليها تعديلات وفبركة، ثم يليها في الترتيب الثاني حسب إجابات إفراد العينة البديل

نادراً" بنسبة 05.06% حيث اعتبروا أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد ليست مصدراً موثوق في نقل الأخبار ودلك بسبب تعدد مصادر المعلومات والكتابات الصحفية و لازال الإعلام الجديد بكل مجالاته وتوعها مجالاً جديداً لا يمتلك تراث قوياً من التقاليد والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام أو قوانين متفق عليها تضبط ما يدور به من علاقات وممارسات، وقد تكون بيئة مناسبة لانتشار الإشاعات والأكاذيب

وتعبر النسبة 03.79%عن الرأي القائل "دائماً" حيث يرى هؤلاء الأفراد أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد مصدر موثوق في نقل الأخبار والمعلومات ودلك بسبب عامل الدمج الذي يحدث في عملية نقل الأخبار أي دمج الصورة والصوت والفيديو.

جدول رقم (23): تراجع مقروئية الصحف الورقية. **شكل رقم (21): تراجع مقروئية الصحف الورقية**

البديل	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	26	%32.91
أحياناً	19	%24.05
نادراً	34	%43.03
المجموع	79	%100

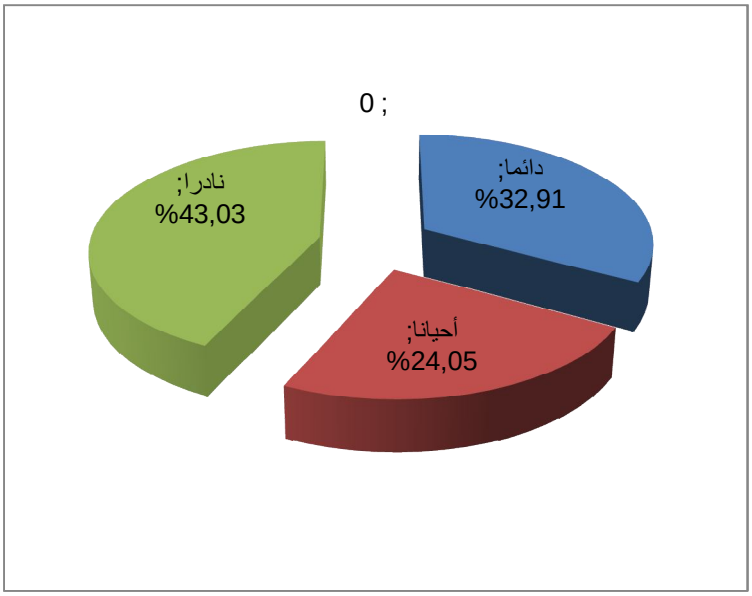

يبين الجدول أعلاه (23) أن الأفراد المبحوثين أجابوا بـ"نادراً" ودلك بنسبة 43.03% حيث يعتبرون أن الصحافة الورقية لازالت تحتل مكانة بارزة باعتبار أنها وسيلة إعلامية قائمة بذاتها ولم تشهد تراجع كبير رغم التطور التكنولوجي المتسارع، فالميديا الجديدة تساهم كذلك في تطوير الصحافة المكتوبة عبر توسيع قاعدة الجمهور بفضل تطبيقات الانترنت وهدا لا يعني أن تراجع المبيعات مؤشراً صريحاً لما يسمى أزمة

الصحافة بقدر ما هو إعادة تشكيل جمهور الصحافة، ثم يليها البديل دائماً" ودلك بنسبة 32.91% من الإجابات المسجلة حيث يرون أن الصحافة الورقية في تراجع مستمر وهدا راجع للثورة التكنولوجية الهائلة

وتوظيفها في العمل الإعلامي، بالإضافة إلى عزوف الشباب عن الصحف وانغماسهم في العالم الرقمي ومنافسة الانترنت كمصدر للأخبار وتعاظم قدرة الأفراد على إنتاج المضامين، وتشهد الصحف تراجع مبيعاتها وتسريح بعض الصحفيين وأزمات بعض المؤسسات الصحفية، كما تعبر النسبة 24.05% عن الرأي القائل بأن الصحافة الورقية أحياناً ما تشهد تراجع على غرار بعض الجرائد التي تشهد توقف عملها وقد تكتفي بعض الصحف بإصدار النسخة الرقمية فقط. وقد يكون السبب راجع بحسب التغطية للأحداث والطريقة التي تتناول بها المواضيع.

ـ **أما إجابات المبحوثين** و معرفة رأي الطلبة المبحوثين حول قدرة الصحف الورقية على الصمود والبقاء رغم التحديات التي تواجهها، فقد رأى معظم الطلبة أن الصحافة الورقية قادرة على الصمود والبقاء في ظل الأوضاع الراهنة، باعتبار أن لها جمهورها الواسع والمتمسك بها، وكونها تعتبر مصدر هام للأخبار وذات مصداقية حسب إجابات أفراد العينة، فيما اعتبر بعض أفراد عينة الدراسة وبنسبة قليلة أنها غير قادرة على الصمود في ظل التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال.

ثانياً: عرض نتائج الدراسة

1ـ عادات مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية حسب متغير الجنس:

تبين أن طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال أحياناً ما يطالعون الصحيفة الورقية بنسبة قدرت بـ 56.95%، وعادت النسب الأكبر للإناث بـ 30.37%، ولدى الذكور بـ 26.58%،ويفضل ما نسبته 53.16% مطالعتها في الفترة المسائية، وسجلت بنسبة متساوية للجنسين قدرت بـ 26.58%، في حين أن أغلبهم يطالعونها في المنزل بنسبة 62.02%،حيث كانت لدى الإناث 50.63%، مقابل الذكور 11.39% ويهتمون بالمواضيع الرياضية بنسبة 34.17%، ولدى الذكور24.05% و الإناث10.12% ثم تليها المواضيع الدينية والسياسية بنسب ومتقاربة، واعتبر الأفراد المبحوثين أن الصحيفة دائماً ما تكون كمصدر موثوق ودو مصداقية في نقل الأخبار و المعلومات بنسبة 53.16%، وتعود النسبة الأكبر للإناث بنسبة 32.91%، مقابل 20.25% للذكور، وأنها أكثر جاذبية للقراء بنسبة 70.87%، وعادت النسبة الأكبر في دلك للإناث بـ 45.56%، مقابل 25.31% للذكور.

2ـ دوافع واشباعات مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة للإعلام الجديد:

تبين أن الطلبة المبحوثين دائماً ما يدفعهم التخصص لقراءة الصحيفة بنسبة فاقت 63%، ومن أهم الدوافع النفعية لاستخدام الصحيفة هو اعتبارها "كمصدر للأخبار" بنسبة 55.69%، أما فيما يخص الدوافع الطقوسية لاستخدام الصحيفة فقد اعتبر الطلبة المبحوثين أن التسلية هي الدافع من دلك الاستخدام بنسبة53.16%، في حين اتضح أن الصحيفة الورقية نادراً ما تشبع حاجات الطلبة في شتى المجالات بنسبة 44.30%، و أن من أبرز الاشباعات التي تحققها الصحيفة يمكن لأي وسيلة إعلامية أخرى أن تحققها بنسبة 73.41% من إجمال الإجابات.

3 ــ الوسائط المتعددة للإعلام الجديد والصحف الورقية:

اتضح أن الطلبة الجامعيين في قسم علوم الإعلام والاتصال يفضلون قراءة الصحف المكتوبة الورقية رغم ظهور الإعلام الجديد ودلك حسب الظروف بنسبة قدرت قاربت 85%، وتبين أيضاً أن باستطاعة عامل دمج الصوت والصورة والفيديو أن يقلل من قاعدة جماهير الصحافة الورقية بصفة دائمة بنسبة فاقت

39%، وأنه دائماً ما يفضل الطلبة قراءة الصحف الورقية من قراءتها على الشاشة بنسبة 65.82%، فيما اعتبر الطلبة أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد تعتبر مكملاً للصحافة الورقية بنسبة قدرت بـ

54.43%، وتبين أن معظم الطلبة يعتبرون أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد أحياناً ما تعتبر كمصدر موثوق في نقل الأخبار بنسبة فاقت 91%، واتضح من الدراسة أن ما نسبته 43.03% من إجابات الطلبة لا يرون أن الصحافة الورقية في تراجع مستمر وهدا لاعتبار أنها الأصل الأول لمهنة الصحافة و لا يمكن أن تندثر، كما أشار معظم المبحوثين في الأخير أن الصحافة الورقية قادرة على الصمود والبقاء رغم التحديات التي تواجهها، وهناك عدد قليل منهم رأى أنها غير قادرة على الاستمرار والبقاء في التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده قطاع الإعلام والاتصال.

خاتمة

خاتمــة

لقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على واقع مقروئية الطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة ورقلة للصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة للإعلام الجديد، وكذلك معرفة عادات وأنماط المقروئية ودوافع التصفح والاشباعات المحققة منه، وانطلاقا من هدا تم الكشف عن أن الطلبة يطالعون الصحف المكتوبة الورقية ودلك بدوافع نفعية تمثلت بالدرجة الأولى أنها مصدر للأخبار، وبدوافع طقوسية تمثلت في التسلية، كما أن الصحف المكتوبة الورقية تشبع حاجاتهم إلا أنها لم تشمل كل المجالات وكانت من أهم المجالات التي تشبع فيها حاجات الطلبة تمثلت في كونها مصدر للمعرفة.

كما كشفت الدراسة أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد لم يكن لها تأثير كبير على الصحف الورقية لا من حيث المقروئية و لا من حيث الانتشار، لأن الصحف الورقية إلى يومنا لم تستطع أي وسيلة جديدة القضاء عليها، وأنها لا زالت قادرة على الصمود والبقاء مهما تغيرت التقنيات ورغم التحولات التي يشهدها العمل الإعلامي من خلال الاستفادة من هده التطورات والتقنيات، ولها جمهورها الذي يتابعها، ولازالت أيضاً محافظة على مكانتها باعتبار أنها هي الأصل لمهنة الإعلام ودلك على مر العصور والحقب الزمنية الماضية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً : القواميس والمعاجم:

1- د/ محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفتح للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

2- عصام نور الدين، **معجم الوسيط(عربي، عربي)**، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.

ثانياً:-الكتب

باللغة العربية

3- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

4- إسماعيل محمود حسن، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأهرام،2003.

5- د/ حسن عماد مكاوي، د/ ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط6، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.

6- رحمة عيساني، **مدخل إلى الإعلام والاتصال**، ط1، مطبوعات الكتاب والحكمة، الجزائر، 2005.

7- رضوان بلخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)**، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

8- عبد الرحمن عواطف، **الصحافة العربية في الجزائر: دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

9- عبد الحميد محمد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1993.

10- علم الدين أحمد محمد، **مستقبل طباعة الصحف العربية رقميا**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007.

11. أ/ علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)**، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

12. فاروق أبو زيد، **مدخل إلى عالم الصحافة** ، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1994.

13. فضيل دليو، **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.

14. د/ محمد منير حجاب، **مدخل إلى الصحافة**، ط1، الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.

15. أ. د/ محمود علم الدين، **مقدمة في الصحافة**، ط2، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.

16. مرزوق عبد الحميد العادلي، **الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات و الاشباعات**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

17. مصطفى السيد أحمد، **البحث العلمي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه**، ط2، دار الفلاح للباعة والنشر، العين، 2003، ص102.

18. موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006.

19. د/ هلال ناتوت، **الصحافة نشأة وتطورا**، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2006.

ثالثاً: الرسائل الأكاديمية

21ـ عبير شفيق جورج الرحباني، **استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.

22ـ محمد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009.

23- نور الدين أم الرتم، **واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، 2008/2007.

رابعاً: مقالات ومؤتمرات

24-تقرير جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- الدورة الثانية 06 فيفري 2014، مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

25- المؤتمر الدولي **للإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد**، جامعة البحرين، 07 - 09 أفريل 2009.

26- **تقرير مصلحة الإحصاء والإعلام**(نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016/2015.

27. perrs ,rubin ,m :**chronic loneliness and t ,v,use journal of broad 1 casting and electronic media,**vo/ ,34,n1,p39.

خامساً: لمواقع الكترونية

28 -https://ar.wikipedia.org/wiki

الملاحق

جامـــــــعة قاصـــــدي مـربـــاح – ورقـــلة –

كليــة العــلوم الإنسانيــة والاجتماعيـــة

قسم علـــوم الإعــلام والاتصـــال

تخصـص تكنولوجيــا الاتصــال الجديـــدة

استمـارة استبيـان

في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة والمعنونة بـــ:

" مقروئية الصحف الورقية في عصر الوسائط المتعددة " ،نضع بين أيديكم هده الاستمارة من أجل الإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها والتي سوف تستغل لأغراض علمية لا غير، كما نؤكد لكم سرية المعلومات المقدمة من طرفكم.

ونرجو منكم أن تساهموا في تقديم يد العون لنا، وأن تكون إجاباتكم بوضع(×) في الإجابة المناسبة.

ولكم منا جزيـل الشكر.

من إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

ـ حنان بوزياند/ شيماء مبارك

ـ حواء بوزيان

السنة الجـامعية: 2016/2015

ـ البيانـــات الشخصيــة

1-الجنس: ذكر ☐

أنــثى ☐

2-السن: أقل من 25 سنة ☐

من 25 إلى 30 سنة ☐

أكثر من 30 سنة ☐

3-المستوى التعليمي: ثانية إعلام واتصال ☐

ثالثة اتصال وعلاقات عامة ☐

أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة ☐

ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة ☐

أولى ماستر إذاعة وتلفزيون ☐

المحــور الأول: عادات مقروئية الطلبة الجامعيين للصحف الورقية

4-هل تطالع الصحف الورقية ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

5-ما هي الأوقات التي تفضل فيها قراءة الصحيفة؟

صباحاً ☐ والاً مساءاً ☐ ☐

6-أين تفضل قراءة الصحيفة؟

في المنزل ☐ في الجامعة ☐ مكان آخر ☐

7-ماهي المواضيع التي تهتم بها في قراءتك للصحيفة؟

سياسية ☐ اقتصادية ☐ رياضية ☐ دينية ☐

ثقافية ☐ أخرى:.....

8-هل تعتبر الصحيفة الورقية كمصدر موثوق ودو مصداقية في الأخبار والمعلومات؟

دائما ☐ ☐ ☐

9-في نظرك هل تعتبر الصحيفة الورقية أكثر جاذبية للقراء؟

دائماً ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10-إدا كانت إجابتك دائماً :

ما هي عناصر الجدب في الصحيفة الورقية؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: الدوافع والاشباعات من مقروئية الصحف المكتوبة(الورقية)

11-هل طبيعة تخصصك تدفعك لقراءة الصحف؟

دائماً ☐ أحيانا ☐ نادراً ☐

12-هل تطالع الصحيفة الورقية بدوافع نفعية:

المعرفة ☐ كمصدر للأخبار ال☐ الذات ☐

أخرى: .....

13-هل تطالع الصحيفة الورقية بدوافع طقوسية:

التسلية ☐ مضية الوقت ☐ روب من المشكلات ☐

14-هل ترى أن الصحف المكتوبة الورقية تشبع حاجاتك في شتى المجالات؟

دائماً أ☐ ناد☐ ☐

15-ما هي أبرز الاشباعات التي تحققها لك الصحف الورقية؟

معلومات ☐ تعزيز القيم ☐ ل الاجتماعي ☐

التعرف على نماذج مختلفة للسلوك ☐ تسلية والترفيه ☐

أخرى، أذكرها .....

16-هل ترى أن الاشباعات التي تحققها لك الصحف الورقية:

تنفرد بها لوحدها ☐

يمكن لأي وسيلة إعلامية أن تحققها ☐

المحـور الرابـع: الوسائط المتعددة للإعلام الجديد والصحافة المكتوبة (الورقية)

17-هل تفضل قراءة الصحف الورقية رغم ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد بشكل:

يومي ☐ حسب الظروف ☐

18-هل استطاع عامل دمج الصوت والصورة والفيديو أن يقلل من قاعدة جمهور الصحف الورقية؟

دائماً ☐ حياناً ☐ نادراً ☐

19-في نظرك هل قراءة الصحف الورقية أكثر سهولة من قراءتها على الشاشة؟

دائماً أم ☐ نا ☐ ☐

20-هل ترى أن الوسائط المتعددة للإعلام الجديد بالنسبة للصحافة الورقية تعتبر:

منافساً لها ☐ مكملاً لها ☐ وازية لها ☐

21- هل تعتبر الوسائط المتعددة للإعلام الجديد كمصدر موثوق في نقل الأخبار؟

دائماً ☐ حياناً ☐ راً ☐

22-هل يمكن القول بأن الصحف الورقية في تراجع مستمر؟

دائماً ☐ نادراً ☐ ☐

23-هل ترى أن الصحف الورقية قادرة على الصمود والبقاء رغم التحديات التي تواجهها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....